حـــرف الـــذال

٧٤٢ ـ أبو ذر الغِفاري

الإيمان

١٢٢٣٩ ـ ١: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: «خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ، لَيْسَ مَعَهُ إنْسَانٌ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَـرِ، فَالْتَفَتَ فَرَآنِي، فَقَـالَ: مَنْ هٰذَا؟ فَقُلْتُ: أَبُـو ذَرٍّ. جَعَلَنِي الله فِدَاءَكَ. قَالَ: يَاأَبَـا ذَرٍّ تَعَـالَـهْ. قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً. فَقَالَ: إنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إلَّا مَنْ أَعْـطَاهُ الله خَيْراً، فَنَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْراً، قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً. فَقَالَ: اجْلِسْ هٰهُنَا. قَالَ: فَأَجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ. فَقَالَ لِي: اجْلِسْ هٰهُنَا حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكَ. قَالَ: فَانْـطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ، فَلَبِثَ عَنِّي، فَأَطَالَ اللُّبْثَ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ. قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ فَقُلْتُ: يَانَبِيَّ الله، جَعَلَنِي الله فِدَاءَكَ، مَنْ

تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ؟ مَا سَمِعْتُ أَحَداً يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئاً. قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ. فَقُلْتُ: يَاجِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ.».

(*) وَفِي رِوَايَةِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَىٰ أُحُدٍ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَاأَبَا ذَرٍّ. قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُداً ذَاكَ عِنْدِي ذَهَبٌ، أَمْسَىٰ ثَالِثَةً عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ. إِلَّا دِينَاراً أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ. إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ. هَكَذَا، حَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ، وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ. قَالَ: ثُمَّ مَشَيْنَا، فَقَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ. قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الأُولَىٰ. قَالَ: ثُمَّ مَشَيْنَا. قَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتِيَكَ. قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ عَنِّي. قَالَ: سَمِعْتُ لَغَطاً، وَسَمِعْتُ صَوْتاً. قَالَ: فَقُلْتُ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عُرِضَ لَهُ. قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَتَّبِعَهُ. قَالَ: ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ. قَالَ: فَانْتَظَرْتُهُ، فَلَمَّا جَاءَ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ. قَالَ: فَقَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ. قَالَ: قُلْتُ:

وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/١٥٢ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٥/١٦١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٣/١٥٢ قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو شهاب. وفي ٨/٧٤ قال: حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي. وفي ٨/١١٧ قال: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«مسلم» ٣/٧٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وابن نُمير، وأبو كُريب كلهم عن أبي مُعاوية. و«النسائي» في عَمل اليوم والليلة (١١١٩) قال: أخبرنا بشر بن خالد، قال: حدثنا غُنْدر، عن شُعبة. خمستهم (أبو مُعاوية، وشُعبة، وأبو شِهاب، وحفص بن غِياث، وأبو الأحوص) عن الأعمش.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٦٦ قال: حدثنا أبو داود. و«الترمذي» ٢٦٤٤ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١١٢١) قال: أخبرنا عبدة بن عبدالرحيم، قال: أخبرنا ابن شُميل. كلاهما (أبو داود، وابن شميل) عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، وعبدالعزيز ابن رُفيع، والأعمش.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٤/١٣٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١١١٨) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن بكر، قال: حدثنا حاتم. وفي (١١٢٠) قال: أخبرني حُسين بن منصور، قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي بُكير، قال: حدثنا شعبة. كلاهما (شعبة، وحاتم بن أبي صَغيرة) عن حبيب بن أبي ثابت.

٤ ـ وأخرجه البخاري ٨/١١٦، ومسلم ٣/٧٦ قالا: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جَرير، عن عبدالعزيز بن رُفيع.

٥ ـ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٠٣) قال: حدثنا مُعاذ بن فضالة.

و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١١٢٣) قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا مُعاذ بن هشام. كلاهما (مُعاذ بن فضالة، ومُعاذ بن هشام) عن هشام، عن حماد.

٦ ـ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢٢) قال: أخبرني عمران ابن بكار، قال: حدثنا يزيد بن عبدربه، قال: حدثنا بَقية، عن شعبة، عن حبيب، وعبدالعزيز بن رفيع، وسليمان بن مهران، وبلال.

خمستهم (الأعمش، وحبيب بن أبي ثابت، وعبدالعزيز بن رفيع، وحماد ابن أبي سليمان، وبلال) عن زيد بن وهب، فذكره.

١٢٢٤٠ ـ ٢: عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ.».

أخرجه أحمد ٥/١٥٩ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا مهدي. وفي ٥/١٦١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٢/٨٩ قال: حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، قال: حدثنا مهدي بن ميمون. وفي ٩/١٧٤ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ١/٦٦ قال: حدثنا محمد بن المثنىٰ، وابن بشار، قال ابن المثنىٰ: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١١١٦) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد[1]، قال: حدثنا

(١) قوله: «حدثنا محمد» سقط من المطبوع. وصوبناه عن نسختنا الخطية من «عمل اليوم =

شعبة. وفي (١١١٧) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا السهمي ـ وهو عبدالله بن بكر ـ قال: حدثني مهدي بن ميمون.

كلاهما (مهدي بن ميمون، وشعبة) عن واصل الأحدب، عن المعرور ابن سويد، فذكره.

١٢٢٤١ ـ ٣: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ. قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ نَائِمٌ، عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ آسْتَيْقَظَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: مَامِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، ثُمَّ مَاتَ عَلَىٰ ذَلِكَ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ. ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: عَلَىٰ رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ.». قَالَ: فَخَرَجَ أَبُوذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ. وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ.

أخرجه أحمد ١٦٦/٥ قال: حدثنا عبدالصَّمد. و«البخاري» ١٩٢/٧ قال: حدثنا أبومَعْمر. و«مسلم» ٦٦/١ قال: حدثني زُهير بن حَرب، وأحمد بن خِراش، قالا: حدثنا عَبدالصَّمد بن عبدالوارث.

كلاهما (عبدالصَّمد، وأبو مَعْمَر) عن عبدالوارث، عن حُسين المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن يحيىٰ بن يَعْمر، عن أبي الأَسْود الدِّيلي، فذكره.

١٢٢٤٢ ـ ٤: عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: «قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله،

= والليلة» الورقة ١٤٥. وهو محمد بن جعفر غُندر.

والْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا ثَمَناً. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: تُعِينُ صَانِعاً، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ؟ قَالَ: تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ.».

أخرجه الحميدي (١٣١) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا هشام بن عروة. و«أحمد» ٥/١٥٠ قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا هشام بن عروة. وفي ٥/١٦٣ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حبيب مولىٰ عروة بن الزبير. وفي ٥/١٧١ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، قال: حدثنا هشام. و«الدارمي» ٢٧٤١ قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال: حدثنا هشام بن عروة. و«البخاري» ٣/١٨٨ وفي خلق أفعال العباد (٢١) قال: حدثنا عبيدالله ابن موسىٰ، عن هشام بن عروة. وفي الأدب المفرد (٢٢٠، و٣٠٥) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني عبدالرحمان بن أبي الزناد، عن أبيه. وفي (٢٢٦) قال: حدثنا مسدد، . قال: حدثنا يحيىٰ، عن هشام بن عروة. وفي خلق أفعال العباد (٢١) قال: حدثنا يحيىٰ بن بكير، قال: حدثني الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر. و«مسلم» ١/٦٢ قال: حدثني أبوالربيع الزهراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا هشام بن عروة. ، (ح) وحدثنا خلف ابن هشام، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة. (ح) وحدثنا محمد ابن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حبيب مولى عروة بن الزبير. و«ابن ماجة» ٢٥٢٣ قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٦٤ ـ أ) قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد قال: حدثنا يحيى، عن هشام. (ح) وأخبرنا محمد بن عبدالله

ابـن عبـدالحكم، قال: حدثني أبي، وشعيب بن الليث، عن الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر.

أربعتهم (هشام بن عروة ، وحبيب مولىٰ عروة، وأبو الزناد، وعبيدالله بن أبي جعفر) عن عروة بن الزبير، عن أبي مراوح، فذكره.

١٢٢٤٣ ـ ٥: عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ قَالاَ: «كَـانَ رَسُـولُ الله ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلاَ يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ، حَتَّى يَسْأَلَ. فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِساً يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّاناً مِنْ طِينٍ، كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْه، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ فِي مَجْلِسِهِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ، أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهاً، وأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحاً، كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَـا دَنَسٌ، حَتَّى سَلَّمَ فِي طَرَفِ الْبِسَـاطِ فقَـالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَامُحَمَّدُ. فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. قَالَ: أَدْنُو يَامُحَمَّدُ. قَالَ: آدْنُهْ. فَمَا زَالَ يَقُـولُ: أَدْنُـو. مِرَاراً. وَيَقُولُ لَهُ آدْنُ. حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ آللهِ ﷺ. قَالَ: يَامُحَمَّدُ، أَخبِرْنِي مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: الإِسْلاَمُ، أَنْ تَعْبُـدَ آللهَ، وَلاَ تُشْـرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ. قَالَ: إِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: صَدَقْتَ. فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ صَدَقْتَ أَنْكَرْنَاهُ. قَالَ: يَامُحَمَّدُ، أَخبِرْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ. قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَامُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَاالإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ ٱللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَامُحَمَّـدُ، أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَنكَسَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئاً. ثُمَّ أَعَادَ. فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئاً. ثُمَّ أَعَادَ. فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئاً. وَرَفَعَ رَأْسَهُ. فَقَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا: إِذَا رَأَيْتَ الرِّعَاءَ الْبُهُمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَـاةَ الْعُـرَاةَ مُلُوكَ الأَرْضِ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا ٱللهُ ﴿إِنَّ ٱللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِنَّ ٱللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ثُمَّ قَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيراً مَاكُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، نَزَلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ.».

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٢٥) قال: حدثنا محمد بن سَلَام. و«أبـو داود» ٤٦٩٨ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. و«النسائي» ١٠١/٨ قال: أخبرنا محمد بن قدامة. وفي الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١٢٠٠٢ عن إسحاق بن إبراهيم.

أربعتهم (محمد بن سلام، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن قدامة، وإسحاق بن إبراهيم) عن جرير، عن أبي فروة الهمداني، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، فذكره.

١٢٢٤٤ ـ ٦: عَنْ أَشْيَاخٍ لِشِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: «قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا

حَسَنَةً تَمْحُهَا. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا الله. قَالَ: هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ.».

أخرجه أحمد ١٦٩/٥ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخه، فذكره.

١٢٢٤٥ ـ ٧: عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ٱدَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ، وَمَنِ ٱدَّعَىٰ مَالَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوَّ الله وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ١٦٦/٥ و١٨١ قال: حدثنا عبدالصمد[1]. و«البخاري» ٢١٩/٤ و١٨/٨ وفي الأدب المفرد (٤٣٢ و٤٣٣) قال: حدثنا أبو معمر. و«مسلم» ٥٧/١ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث. و«ابن ماجة» ٢٣١٩ قال: حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد، أبو عبيدة، قال: حدثني أبي[2].

---

(١) تحرف في المطبوع ١٦٦/٥ إلى: «حدثنا عبدالصمد. حدثنا حسين، يعني ابن المعلم» وصوابه: «حدثنا عبدالصمد. حدثني أبي. حدثني حسين، يعني المعلم». وصوبناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٥/الروقة ١٥٦. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٤١.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «حدثني أبي. حدثني الحسين بن ذكوان» وصوابه: «حدثني أبي، عن أبيه، حدثني الحسين بن ذكوان» فسقط منه «عن أبيه» انظر «تحفة الأشراف» ١١٩٣٣/٩.

كلاهما (عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو معمر) عن عبدالوارث بن سعيد، عن حُسين[1] المُعلم، عن عبدالله بن بُريدة، عن يحيىٰ بن يعمر، عن أبي الأسود، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة. واللفظ لزهير بن حرب عند مسلم.

١٢٢٤٦ ـ ٨: عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَقِيقٍ. قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ:

«لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ لَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُ. فَقَالَ: رَأَيْتُ نُوراً.».

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: نُورٌ. أَنَّى أَرَاهُ.».

أخرجه أحمد ١٤٧/٥ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام. وفي ١٥٧/٥ قال: حدثنا وكيع وبهز، قالا: حدثنا يزيد بن إبراهيم. وفي ١٧٠/٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن يزيد بن إبراهيم. وفي ١٧٥/٥ قال: حدثنا يزيد، يعني ابن هارون. قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم و«مسلم» ١١١/١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي. (ح) وحدثني حجاج بن الشاعر، قال:

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ١٨١/٥ إلى: «حصين» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٤١.

حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا همام. و«الترمذي» ٣٢٨٢ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع ويزيد بن هارون، عن يزيد ابن إبراهيم التستري.

ثلاثتهم (همام، ويزيد بن إبراهيم التستري، وهشام الدستوائي) عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، فذكره.

الطهارة

١٢٢٤٧ - ٩: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ. قَالَ: كُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ الْمَاءِ، فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ، فَلاَ أَجِدُ الْمَاءَ، فَأَتَيَمَّمُ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ فِي مَنْزِلِهِ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ وُصِفَتْ لِي هَيْئَتُهُ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي، فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ، فَسَلَّمْتُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، حَتَّىٰ ٱنْصَرَفَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَبُو ذَرٍّ؟ قَالَ: إِنَّ أَهْلِي يَزْعُمُونَ ذَاكَ. فَقُلْتُ: مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيَّ رُؤْيَتَهُ مِنْكَ. فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتَنِي. فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ الْمَاءِ، فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ، فَلَبِثْتُ أَيَّاماً أَتَيَمَّمُ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، أَوْ أُشْكِلَ عَلَيَّ. فَقَالَ: أَتَعْرِفُ أَبَا ذَرٍّ. كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَٱجْتَوَيْتُهَا، فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِغُنَيْمَةٍ، فَخَرَجْتُ فِيهَا فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَتَيَمَّمْتُ بِالصَّعِيدِ، فَصَلَّيْتُ أَيَّاماً، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ، فَأَمَرْتُ بِنَاقَةٍ لِي، أَوْ قَعُودٍ، فَشُدَّ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ. وَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ. أَبُو ذَرٍّ. فَقُلْتُ: نَعَمْ يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَتَيَمَّمْتُ أَيَّاماً، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِي بِمَاءٍ. فَجَاءَتْ بِهِ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فِي عُسٍّ، يَتَخَضْخَضُ، فَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً فَسَتَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ، مَالَمْ تَجِدِ الْمَاءَ، وَلَوْ فِي عَشْرِ حِجَجٍ، فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَىٰ الْمَاءِ فَأَمِسَّهُ بَشَرَتَكَ.».

أخرجه أحمد ١٤٦/٥ قال: حدثنا إسماعيل. (ح) وحدثنا محمد ابن جعفر. قال: حدثنا سعيد. وفي ١٥٥/٥ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا سفيان. و«أبو داود» ٣٣٣ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. قال: أخبرنا حماد.

أربعتهم (إسماعيل بن عُلية، وسعيد بن أبي عَروبة، وسفيان، وحماد) عن أيوب السختياني، . عن أبي قلابة، عن رجل من بني قشير، فذكره.

(*) في رواية سفيان: (عن رجل) ولم ينسبه.

١٢٢٤٨ ـ ١٠: عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ

سِنِينَ. ».

أخرجه أحمد ٥/ ١٥٥ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن خالد الحذاء. وفي ٥/ ١٨٠ قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء. و«أبو داود» ٣٣٢ قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا خالد. (ح) وحدثنا مسدد، قال: أخبرنا خالد، يعني ابن عبدالله الواسطي، عن خالد الحذاء. و«الترمذي» ١٢٤ قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء. و«النسائي» ١/ ١٧١ وفي السنن الكبرىٰ (٣٠٣) قال: أخبرنا عمرو بن هشام، قال: حدثنا مخلد، عن سفيان، عن أيوب. و«ابن خزيمة» ٢٢٩٢ قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: أخبرنا يزيد بن زريع أبو معاوية، قال: حدثنا خالد.

كلاهما (خالد، وأيوب) عن أبي قلابة، عن عَمرو بن بجدان[1]، فذكره.

١٢٢٤٩ ـ ١١: عَنْ أَبِي الْفَيْضِ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ. قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَىٰ وَعَافَانِي. ».

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (تحفة الأشراف) ٩/ ١٢٠٠٣ عن حسين بن منصور، عن يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن منصور، عن أبي الفيض، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/ ١٨٠ إلى: «عامر بن بحران» وصوبناه ـ بفضل الله ـ عن «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٤٤. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٨.

● وأخـرجـه النسـائي أيضاً في «عمل اليوم والليلة» (تحفة الأشراف) ١٢٠٠٣/٩ عن بُنْدار، عَن غُنْدر، عن شعبة، عن منصور. قال: سمعت رجلاً يرفع الحديث إلى أبي ذر (قوله).

وعن بنـدار، عن ابن مهـدي (ح) وعن أحمد بن سليمان، عن محمد بن بشر.

كلاهمـا (عبـدالـرحمان بن مهدي، وابن بشر) عن سفيان، عن منصور، عن أبي علي الأزدي، عن أبي ذر. (قوله)[1].

الـصـــــــلاة

١٢٢٥٠ ـ ١٢: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: قُمْ فَصَلِّ. قَالَ: فَقُمْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: يَاأَبَا ذَرٍّ، آسْتَعِـذْ بِالله مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، وَهَلْ لِلإِنْسِ مِنْ شَيَاطِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ. قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّـةِ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُـولَ الله، فَمَـا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: خَيْرُ

---

(١) ذكر المزي نص هذا الحديث في مسند أبي ذر في «تحفة الأشراف» (٩/١٩٤ ـ ١٩٥ حديث ١٢٠٠٣) وأحال على «عمل اليوم والليلة» وذكره بأسانيده، ولم نعثر عليه في المطبوع من «عملاليوم والليلة».

مَوْضُـوعٍ ، فَمَنْ شَاءَ أَكْثَـرَ، وَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الصِّيَامُ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَرْضٌ مُجْزِئٌ . قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، فَمَا الصَّدَقَةُ؟ قالَ: أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، . وَعِنْدَ اللهِ مَزِيدٌ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّهَا أَفْضَلُ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ، أَوْ سِرٌّ إِلَىٰ فَقِيرٍ. قُلْتُ: فَأَيُّ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ أَعْظَمُ، قَالَ: ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حَتَّىٰ خَتَمَ الآيَةَ، قُلْتُ: فَأَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ: آدَمُ. قُلْتُ: أَوَنَبِيٌّ كَانَ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ. قُلْتُ: فَكَمِ الْمُرْسَلُونَ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، جَمًّا غَفِيراً.».

أخرجه أحمد ٥/١٧٨ قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/١٧٩ قال: حدثنا يزيد. و«النسائي» ٨/٢٧٥ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن عون.

ثلاثتهم (وكيع، ويزيد، وجعفر بن عون) عن عبدالرحمان بن عبدالله المسعودي، عن أبي عُمر الدمشقي، عن عُبيد بن الخشخاش، فذكره.

● رواية النسائي مختصرة علىٰ: تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ .».

١٢٢٥١ ـ ١٣: عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ،

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ زَمَنَ الشِّتَاءِ، وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ، فَأَخَذَ بِغُصْنَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافَتُ، قَالَ:

فَقَـالَ: يَاأَبَـا ذَرٍّ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَارَسُـولَ الله. قَالَ: إِنَّ الْعَبْـدَ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ، يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ الله، فَتَهَافَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ.».

أخرجه أحمد ١٧٩/٥ قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عبدالجليل - يعني ابن عطية -، قال: حدثنا مزاحم بن معاوية الضبي، فذكره.

١٢٢٥٢ - ١٤: عَنِ الْمُخَارِقِ. قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجاً، فَلَمَّا بَلَغْنَا الرَّبَذَةَ. قُلْتُ لأَصْحَابِي: تَقَدَّمُوا، وَتَخَلَّفْتُ، فَأَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَرَأَيْتُهُ يُطِيلُ الْقِيامَ، وَيُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أُحْسِنَ، أني سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً، أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً، رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ.».

أخرجه أحمد ١٤٧/٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن المخارق، فذكره.

١٢٢٥٣ - ١٥: عَنْ مُطَرِّفٍ. قَالَ: قَعَدْتُ إِلَىٰ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَعَلَ يُصَلِّي، يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، لايَقْعُدُ. فَقُلْتُ: وَالله مَا أَرَى هَذَا يَدْرِي، يَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ أَوْ وَتْرٍ. فَقَالُوا: أَلاَ تَقُومَ إِلَيْهِ فَتَقُولَ لَهُ. قَالَ: فَقُمْتُ. فَقُلْتُ: يَا عَبْدَالله، مَا أَرَاكَ تَدْرِي تَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ أَوْ عَلَى وَتْرٍ.

قَالَ: ولَكِنَّ الله يدري، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَن سَجَدَ لله سَجْدَةً كَتَبَ الله لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً.».

فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ. فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أَصْحَابِي. فَقُلْتُ: جَزَاكُمُ الله مِنْ جُلَسَاءَ شَرٍّ، أَمَرْتُمُونِي أَنْ أُعَلِّمَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ.».

أخرجه أحمد ٥/١٤٨ قال: حدثنا عفان[1]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مطرف، فذكره.

١٢٢٥٤ ـ ١٦: عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَوَجَدْتُ فِيهِ رَجُلاً يُكْثِرُ السُّجُودَ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. قُلْتُ: أَتَدْرِي عَلَىٰ شَفْعٍ ٱنْصَرَفْتَ أَمْ عَلَى وَتْرٍ. قَالَ: إِنْ أَكُ لَا أَدْرِي فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حِبِّي أبو الْقَاسِمِ ﷺ، ثُمَّ بَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرنِي حِبِّي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، ثُمَّ بَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حِبِّي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَهُ الله بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً.».

قَالَ: قُلْتُ: أَخْبَرِنِي، مَنْ أَنْتَ؟ يَرْحَمُكَ الله. قَالَ: أَنَا

---

(١) قوله: «حدثنا عفان» سقط من المطبوع. وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٩.

أَبُو ذَرٍّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي.

أخرجه أحمد ٥/١٦٤ قال: حدثنا عبدالرزاق. و«الدارمي» ١٤٦٩ قال: حدثنا محمد بن كثير.

كلاهما (عبدالرزاق، ومحمد بن كثير) عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عن الأحنف بن قيس، فذكره.

١٢٢٥٥ ـ ١٧: عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الصَّلاَةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلاَ يَمْسَحْ بِالْحَصَىٰ.».

أخرجه الحُميدي (١٢٨) قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أحمد» ٥/١٤٩ قال: حدثنا سفيان. وفي ٥/١٥٠ قال: حدثنا هَارون، قال: حدثنا عبدالله بن وَهب، قال: أخبرني يونس. وفي ٥/١٦٣ قال: حدثنا عَبدالرزاق، قال: حدثنا مَعمر. (ح) وعبدالأعلىٰ، عن مَعمر. وفي ٥/١٧٩ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا ابن أبي ذِئب. و«الدارمي» ١٣٩٥ قال: أخبرنا مُحمد بن يوسف، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«أبو داود» ٩٤٥ قال: حدثنا مُسدد، قال: حدثنا سُفيان. و«ابن مَاجة» ١٠٢٧ قال: حدثنا هشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و«الترمذي» ٣٧٩ قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمان المخزومي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النسائي» ٣/٦، وفي الكبرىٰ (٤٤٧، ١٠٢٣) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، والحُسين بن حُريث، عن سُفيان. و«ابن خُزيمة» ٩١٣ قال: حدثنا عَبدالجبار بن العَلاء، قال: حدثنا سُفيان. (ح) وحدثنا علي بن خَشْرم، قال: أخبرنا ابن عُيينة. (ح) وحدثنا المخزومي، قال: حدثنا سُفيان. وفي (٩١٤) قال: حدثنا أحمد بن

المقدام العجلي، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن زريع. قال: حدثنا مَعمر.

أربعتهم (سُفيان بن عُيينة، ويونس، ومَعمر، وابن أبي ذِئب) عن الزهري، عن أبي الأحوص، فذكره.

١٢٢٥٦ ـ ١٨: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْحِ الْحَصَىٰ؟ فَقَالَ: وَاحِدَةٌ، أَوْ دَعْ.».

أخرجه أحمد ١٦٣/٥ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عيسىٰ. (ح) ومؤمل. قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه. و«ابن خزيمة» ٩١٦ قال: حدثنا سعيد بن أبي يزيد وراق الفريابي بالرملة، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عبدالرحمان، عن عبدالله بن عيسىٰ.

كلاهما (عيسىٰ بن عبدالرحمان، وعبدالله بن عيسىٰ) عن عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ، فذكره.

١٢٢٥٧ ـ ١٩: عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يَزَالُ الله عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلاً عَلَىٰ الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ آنْصَرَفَ عَنْهُ.».

أخرجه أحمد ١٧٢/٥ قال: حدثنا علي بن إسحاق قال: قال

عبدالله. و«الدارمي» ١٤٣٠ قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث. و«أبو داود» ٩٠٩ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب. و«النسائي» ٨/٣، وفي الكبرىٰ (٤٤٢، و١٠٢٧) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك. و«ابن خزيمة» ٤٨١ قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمان بن وهب، قال: حدثني عمي. وفي (٤٨٢) قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الليث.

ثلاثتهم (عبدالله بن المبارك، والليث، وابن وهب) عن يونس، عن الزهري، قال سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيّب، وابن المسيّب جالس، فذكره.

١٢٢٥٨ ـ ٢٠: عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

«قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلاً؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الأَقْصَىٰ. قُلْتُ كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ فَهُوَ مَسْجِدٌ.».

أخرجه الحميدي (١٣٤) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ١٥٠/٥ قال: حدثنا سفيان. وفي ١٥٦/٥ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة[1]. وفي ١٥٧/٥ قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي ١٥٧/٥

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو عوانة وسليمان الأعمش» وصوابه: «حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٤١.

قال: حدثنا عبدة. وفي ٥/ ١٦٠، قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٥/ ١٦٠ و١٦٦قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٤/ ١٧٧ قال: حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالواحد. وفي ٤/ ١٩٧ قال: حدثني عمر بن حفص، قال: حدثني أبي. و«مسلم» ٢/ ٦٣ قال: حدثني أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا عبدالواحد. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية. (ح) وحدثني علي بن حُجْر السعدي، قال: أخبرنا علي بن مسهر. و«ابن ماجة» ٧٥٣ قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي، قال: حدثنا محمد بن عبيد. (ح) وحدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو معاوية. و«النسائي» ٢/ ٣٢. وفي الكبرىٰ (٦٨٠) قال أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا علي ابن مسهر وفي الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١٩٩٤/٩ عن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة. و«ابن خزيمة» ٧٨٧ قال: حدثنا عبدالجبار ابن العلاء، قال: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنا بُنْدار، وأبو موسىٰ، قالا: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة. (ح) وحدثنا سَلْم بن جنادة، قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان. (ح) وحدثا سَلْم بن جنادة، قال: أخبرنا أبو معاوية. وفي (١٢٩٠) قال: حدثنا يوسف بن موسىٰ، قال: حدثنا جرير.

عشرتهم (سفيان، وأبو عوانة، وعبدة، وأبومعاوية، وشعبة، وعبدالواحد، وحفص، وعلي بن مسهر، ومحمد بن عبيد، وجرير) عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، فذكره.

١٢٢٥٩ ـ ٢١: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي، حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَىٰ يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِئِ

أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لاَ تُدْفَنُ.».

أخرجه أحمد ٥/١٨٠ قال: حدثنا وهب بن جرير وعارم ويونس. و«البخاري» في الأدب المفرد (٢٣٠) قال: حدثنا موسىٰ. و«مسلم» ٢/٧٧ قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي، وشَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن خزيمة» ١٣٠٨ قال: حدثنا أبو قدامة، قال: حدثنا وهب بن جرير.

ستتهم (وَهبْ بن جَرير، وعَارم، ويُونس، ومُوسى، وعبدالله بن محمد بن أسماء، وشَيبان بن فَرُّوخ) عن مَهْدِي بن ميمون، عن وَاصِل مولىٰ أبي عُيَينة، عن يَحييٰ بن عُقَيل، عن يَحييٰ بن يَعْمر، عن أبي الأَسْود الدِّيلي، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/١٧٨ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا مهدي (ح) وحدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام. و«ابن ماجة» ٣٦٨٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا هشام بن حسان.

كلاهما (مهدي، وهشام) عن وَاصل مولىٰ أبي عُيَينة، عن يَحييٰ بن عُقيل، عن يَحييٰ بن يَعْمَر، فذكره. ليس فيه (أبو الأسود).

(*) في رواية مَهدي بن مَيمون (٥/١٧٨)، قال: «وكان واصل رُبما ذكر أبا الأَسْوَد الدِّيلي».

١٢٢٦٠ ـ ٢٢: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

«كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ، فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ.».

وَفِي رِوَايَةٍ: «صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَ مَعَهُمْ فَصَلِّ.

وَلاَ تَقُلْ إِنِّي صَلَّيْتُ فَلاَ أُصَلِّي .».

أخرجه أحمد ١٤٧/٥ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية. وفي ١٤٩/٥ قال: حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار. قال: حدثني أبو عمران الجوني. وفي ١٥٦/٥ قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عمران الجوني. وفي ١٥٩/٥ قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا المبارك ابن فضالة، عن أبي نعامة (ح) وحدثنا حسين. قال: حدثنا المبارك. قال: حدثني أبو نعامة. وفي ١٦٠/٥ قال: حدثنا إسماعيل. قال: حدثنا أيوب، عن أبي العالية البراء. وفي ١٦٣/٥ قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي. قال: حدثنا أبو عمران الجوني. وفي ١٦٨/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية البراء (ح) وحدثنا أبو عامر. قال: حدثنا شعبة. عن بديل بن ميسرة[1]، قال: سمعت أبا العالية البراء. وفي ١٦٩/٥ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا صالح بن رستم، عن أبي عمران الجوني. و«الدارمي» ١٢٣٠ قال: أخبرنا سهل بن حماد، قال: حدثنا شعبة، عن بديل، عن أبي العالية البراء. وفي (١٢٣١) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا أبو عمران الجوني. و«البخاري» في الأدب المفرد (٩٥٤) قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي العالية. و«مسلم» ١٢٠/٢ قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا حماد ابن زيد. ح وحدثني أبو الربيع الزهراني، وأبو كامل الجحدري، قالا: حدثنا حماد، عن أبي عمران. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، قال: أخبرنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن شعبة، عن أبي عمران. وفي ١٢١/٢ قال:

---

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: «بديل، عن ميسرة» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٧.

وحدثني يحيىٰ بن حبيب الحارثي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن بديل، قال: سمعت أبا العالية. (ح) وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي العالية. (ح) وحدثنا عاصم ابن النضر التيمي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن أبي نعامة. (ح) وحدثني أبو غسان المسمعي، قال: حدثنا معاذ ـ وهو ابن هشام ـ قال: حدثني أبي، عن مطر، عن أبي العالية البراء. و«أبو داود» ٤٣١ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عمران ـ يعني الجوني ـ. و«ابن ماجة» ١٢٥٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني. و«الترمذي» ١٧٦ قال: حدثنا محمد بن موسىٰ البصري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عمران الجوني. و«النسائي» ٢/٧٥، وفي الكبرىٰ (٧٦٥) قال: أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، قال: حدثنا أيوب، عن أبي العالية البراء، وفي ٢/١١٣ وفي الكبرىٰ (٨٤٣) قال أخبرنا محمد بن عبدالأعلىٰ، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، عن خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن بديل، قال: سمعت أبا العالية. و«ابن خزيمة» ١٦٣٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، ويحيى بن حكيم، قالا: حدثنا عبدالوهاب. (ح) وحدثنا عمران بن موسىٰ القزاز، قال: حدثنا عبدالوارث، قالا: حدثنا أيوب (ح) وحدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل ـ يعني ابن علية ـ، قال: أخبرنا أيوب، عن أبي العالية البراء. وفي (١٦٣٩) قال: حدثنا محمد بن هشام، ويحيىٰ بن حكيم، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية البراء.

ثلاثتهم (أبو العالية، وأبو عمران الجوني، وأبو نعامة) عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

١٢٢٦١ ـ ٢٣: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ أَخَذَ بِحَلْقَةِ بَابِ

الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، إِلَّا بِمَكَّةَ. إِلَّا بِمَكَّةَ.».

أخرجه أحمد ٥/١٦٥ قال: حدثنا يزيد، عن عبدالله بن المؤمل، عن قيس بن سعد. و«ابن خُزيمة» ٢٧٤٨ قال: حدثنا عبدالله بن عمران العابدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن عبدالله بن مؤمل ـ يعني المخزومي ـ عن حميد[1] مولىٰ غفرة.

كلاهما (قيس بن سعد، وحُميد مولىٰ غفرة) عن مجاهد، فذكره.

(*) قال أبو بكر بن خزيمة: أنا أشك في سماع مجاهد من أبي ذر.

١٢٢٦٢ ـ ٢٤: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

«أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالظُّهْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبْرِدْ أَبْرِدْ. أَوْ قَالَ: انْتَظِرِ انْتَظِرْ. وَقَالَ: إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ .».

أخرجه أحمد ٥/١٥٥ حدثنا عفان. وفي ٥/١٦٢ قال: حدثنا حجاج. وفي ٥/١٧٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«البخاري» ١/١٤٢ قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا غُنْدَر. وفي ١/١٤٢ قال: حدثنا آدم بن أبي إياس. وفي ١/١٦٢ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم. وفي ٤/١٤٦ قال: حدثنا أبو الوليد.

---

(١) تحرف في المطبوع ـ مع ما تحرف ـ إلى: «حيد» وصوبناه عن «السنن الكبرى» للبيهقي ٢/٤٦١ و٤٦٢ وقال البيهقي: حميد الأعرج ليس بالقوي. وفي رواية البيهقي (حميد مولى عفراء، عن قيس بن سعد، عن مجاهد).

و«مسلم» ٢/١٠٨ قال: حدثني محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«أبو داود» ٤٠١ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي. و«الترمذي» ١٥٨ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي. و«ابن خزيمة» ٣٢٨ قال: حدثنا بُنْدَار بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي (٣٩٤) قال: حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي.

ثمانيتهم (عفان، وحجاج، ومحمد بن جعفر، غندر، وآدم، ومسلم بن إبراهيم، وأبو الوليد، وأبو داود الطيالسي، وعبدالرحمان بن مهدي) عن شعبة، عن مهاجر أبي الحسن مولىٰ بني تيم الله، عن زيد بن وهب، فذكره.

١٢٢٦٣ ـ ٢٥: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الـرَّحْـلِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْـلُ آخِـرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ: الْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ. قُلْتُ: يَاأَبَا ذَرٍّ، مَا بَالُ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ، مِنَ الْكَلْبِ الأَحْمَرِ، مِنَ الْكَلْبِ الأَصْفَرِ؟ قَالَ: يَاآبْنَ أَخِي، سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي. فَقَالَ: الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ.».

أخرجه أحمد ٥/١٤٩ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة وفي ٥/١٥١، و١٦٠ قال: حدثنا إسماعيل، عن يونس. وفي ٥/١٥٥ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة. وفي ٥/١٥٨ قال: حدثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة. وفي ٥/١٦١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة. و«الدارمي» ١٤٢١ قال: أخبرنا أبو الوليد وحجاج قالا: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٢/٥٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا

إسماعيل بن علية (ح) قال: وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم، عن يونس. (ح) حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا سليمان ابن المغيرة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وهب ابن جرير، قال: حدثنا أبي. (ح) وحدثنا إسحاق ايضاً، قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت سَلْم بن أبي الذيال. (ح) وحدثني يوسف بن حماد، قال: حدثنا زياد البكائي، عن عاصم الأحول. و«أبو داود» ٧٠٢ قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا عبدالسلام بن مطهر، وابن كثير، أن سليمان بن المغيرة أخبرهم. و«ابن ماجة» ٩٥٢ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٣٢١٠) قال: حدثنا عمرو بن عبدالله، قال: حدثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة. و«الترمذي» ٣٣٨ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس بن عبيد، ومنصور بن زاذان. و«النسائي» ٢/٦٣ وفي الكبرىٰ (٧٣٧) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: أنبأنا يزيد، قال: حدثنا يونس. و«ابن خزيمة» ٨٠٦ قال: حدثنا الدورقي، قال: حدثنا ابن عُلية، عن يونس. وفي (٨٣٠) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا ابن عُلية، عن يونس. (ح) وحدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيىٰ، قال: حدثنا بشر، يعني ابن المفضل. قال: حدثنا يونس. (ح) وحدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هُشيم[1]، قال: أخبرنا يونس ومنصور، وهو ابن زاذان (ح) وحدثنا بُنْدَار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا هلال بن بشر، قال: حدثنا سالم بن نوح، عن عثمان بن عامر[2]. (ح) وحدثنا نصر بن مرزوق،

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «هشام» وصوبناه عن رواية أحمد بن منيع. قال: حدثنا هشيم. عند الترمذي (٣٣٨).

(٢) كذا في المطبوع، ولم نقف له على ترجمة ـ على تواضع علمنا وبحثنا.

قال: حدثنا أسد، يعني ابن موسىٰ. قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، ويونس بن عبيد، وحبيب بن الشهيد. (ح) وحدثنا الدورقي، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن سَلْم، وهو ابن أبي الذيال[1] (ح) وحدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيىٰ، قال: حدثنا سهل بن أسلم، يعني العدوي. وفي (٨٣١) قال: حدثنا محمد بن الوليد. قال: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي[2]. قال: حدثنا هشام.

جميعهم (شعبة، ويونس، وسليمان بن المغيرة، وجرير، وسَلْم بن أبي الذيال، وعاصم الأحول، ومنصور بن زاذان، وعثمان بن عامر، وأيوب، وحبيب ابن الشهيد، وسهل بن أسلم، وهشام بن حسان) عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

١٢٢٦٤ ـ ٢٦: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَلْبُ الأَسْوَدُ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ: وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ ـ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: مَابَالُ الْكُلْبِ الأَسْوَدِ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ذَاكَ. فَقَالَ: إِنَّهُ شَيْطَانٌ.

أخرجه أحمد ٥/١٦٤ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

---

(١) وتحرف أيضاً إلى: «سالم ـ وهو ابن الزناد ـ»!! وصوبناه عن رواية المعتمر بن سليمان، قال: حدثنا سَلْم بن أبي الذيال، عند ابن حبان في صحيحه ٤/٥٥٤ الحديث رقم (٢٣٨١)*. لكن تحرف في المطبوع من «صحيح ابن حبان» ط. دار الكتب العلمية. إلى: «مسلم».

(٢) وتحرف أيضاً في المطبوع إلى: «الشامي» وصوابه بالمهملة، انظر «التقريب» ١/٤٦٥، و«تهذيب التهذيب» ٦/الترجمة (١٩٩).

١٢٢٦٥ ـ ٢٧ : عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

«قِيلَ للنَّبِيِّ ﷺ (وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله) ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ والدُّثُورِ بالأَجْرِ، يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ، وَيُنْفِقُونَ وَلاَ نُنْفِقُ. قَال لِي: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ، إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُم مَنْ قَبْلَكُمْ، وَفُتُّمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، تَحْمَدُونَ الله فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، وَتُسَبِّحُونَهُ، وَتُكَبِّرُونَهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَثَلاثاً وَثَلاَثِينَ، وَأَرْبعاً وَثَلاَثِينَ.».

أخرجه الحُميدي (١٣٣) قال: حدثنا سُفيان[1]. و«أحمد» ٥/١٥٨، قال: حدثنا عَبدالله بن الحَارث، عن عُمر بن سَعيد، و«ابن ماجة» ٩٢٧، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن خُزيمة» ٧٤٨ قال: حدثنا عبدالجَبار بن العَلاء، قال: حدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وعُمر بن سعيد) عن بِشْر بن عَاصم بن سُفيان الثقفي، عن أبيه، فذكره.

(*) في رواية الحميدي وابن خزيمة: «وعند منامك مثل ذلك.».

١٢٢٦٦ ـ ٢٨ : عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَهُوَ ثَانِي رِجْلَيْهِ، قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ

---

(١) قول الحميدي: «حدثنا سفيان» سقط من المطبوع. لكنه جاء ضمن الحديث. قال الحميدي: «ثم قال سفيان: إحداهن أربع وثلاثين، وعند منامك مثل ذلك».

حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِالله.».

أخرجه الترمذي (٣٤٧٤) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا علي بن معبد المصري، قال: حدثنا عبيدالله بن عَمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٢٧) قال: أخبرنا زكريا بن يحيىٰ، قال: حدثنا حكيم بن سيف، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد، عن عبدالله بن عبدالرحمان.

كلاهما (زيد بن أبي أنيسة، وعبدالله بن عبدالرحمان) عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمان بن غَنم، فذكره.

(*) زاد في رواية النسائي: (عبدالله بن عبدالرحمان)

● أخرجه أحمد ٤/٢٢٧ قال: حدثنا روح. قال: حدثنا همام قال: حدثنا عبدالله بن أبي حسين المكي، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمان ابن غَنم، عن النبي ﷺ. (مرسلٌ).

(*) وقد سبق برقم (١١٥٠٩) من رواية شهر بن حوشب، عن عبدالرحمان بن غنم، عن معاذ بن جبل.

١٢٢٦٧ ـ ٢٩: عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنِ ٱغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طُهُورَهُ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مَاكَتَبَ الله لَهُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، وَلَمْ يَلْغُ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَابَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ.».

أخرجه الحميدي (١٣٨) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٥/١٧٧ قال: حدثنا يحيى. وفي ٥/١٨٠ قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث. و «ابن ماجة» ١٠٩٧ قال: حدثنا سهل بن أبي سهل، وحوثرة بن محمد، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان. و«ابن خزيمة» ١٧٦٣ قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا الليث. وفي (١٧٦٤، و١٨١٢) قال: حدثنا بُنْدار، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد.

ثلاثتهم (سفيان، ويحيى بن سعيد، والليث) عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وديعة، فذكره.

(*) رواه ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وديعـة، عن سلمان الفارسي، رضي الله تعالىٰ عنه. وقد سبق في مسنده. الحديث رقم (٤٨٥٣).

١٢٢٦٨ ـ ٣٠: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. أَنَّهُ قَالَ:

« دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسْتُ قَرِيباً مِن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ بَرَاءَةَ، فَقُلْتُ لأُبَيٍّ: مَتَىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ السُّـورَةُ؟ قَالَ: فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي. ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَـةً، ثمَّ سَأَلْتـهُ، فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي. ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي . فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ. قُلْتُ لأُبَيٍّ: سَأَلْتُـكَ فَتَجَهَّمْتَنِي وَلَمْ تُكَلِّمْنِي. قَالَ أُبَيٌّ: مَالَك مِنْ صَلاَتِكَ إلاَّ مَالَغَوْتَ. فَذَهَبْتُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَانَبِيَّ اللهِ، كُنْتُ بِجَنْبِ أُبَيٍّ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ بَرَاءَةَ، فَسَأَلْتُهُ: مَتَىٰ نَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ؟ فَتَجَهَّمَنِي

وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، ثُمَّ قَالَ: مَالَكَ مِنْ صَلاَتِكَ إِلَّا مَالَغَوْتَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ أُبَيٌّ.».

أخرجه ابن خُزيمة (١٨٠٧) قال: حدثنا زكريا بن يحيىٰ بن أبان.

وفي (١٨٠٨) قال: وحدثناه محمد بن أبي زكريا بن حيويه الإسفراييني.

كلاهما (زكريا، ومحمد) عن ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن شريك بن عبدالله، عن عطاء بن يسار، فذكره.

(*)رواه عبدالعزيز الدراوردي، عن شريك، عن عطاء بن يسار، عن أُبي ابن كعب وقد سبق في مسنده، رضي الله عنه. الحديث رقم (١٥).

١٢٢٦٩ ـ ٣١: عَنْ أَبِي الأَسوَدِ الدُّئَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يُصبِحُ عَلَىٰ كُلِّ سُلاَمَىٰ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَىٰ.».

أخرجه أحمد ٥/١٦٧ قال: حدثنا عارم وعفان، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون. و«مسلم» ٢/١٥٨ قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء الضُّبعي، قال: حدثنا مهدي، وهو ابن ميمون. و«أبو داود» ١٢٨٦، و٥٢٤٤ قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد. و«ابن خزيمة» ١٢٢٥ قال: حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مهدي، وهو ابن ميمون.

كلاهما (مَهدي بن ميْمون، وخَالد بن عبدالله) عن وَاصل مولىٰ أبي عُيينة، عن يَحيىٰ بن عُقيل، عن يَحيىٰ بن يَعْمر، عن أبي الأسود الدئلي، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/١٧٨ قال حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام. و «أبو داود» ١٢٨٥، و٥٢٤٣ قال: حدثنا أحمد بن منيع، عن عباد بن عباد. (ح) وحدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«النسائي» في الكبرى تحفة الأشراف (١١٩٢٨) عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن هشام.

ثلاثتهم (عباد بن عباد، وحماد بن زيد، وهشام) عن واصل، عن يحيى ابن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، فذكره. ولم يذكر (أبا الأسود).

(*) زاد يحيىٰ بن يعمر في روايته عن أبي ذر: «تَسْليمُهُ عَلَىٰ من لَقِيَ صَدَقَةٌ وَفِيه «وَإِمَاطَتُهُ الأَذىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعَتُهُ أَهْله صَدَقَةٌ. قَالُوا: يَارَسُول الله، يَأْتِي شَهْوَةً وَتَكُون لَهُ صَدَقَةٌ؟ قَال: أَرَأَيْت لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا أَكَان يَأْثَمُ...» الحديث

● حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ وَأَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«عَنِ الله عَزَّ وَجَلَّ. أَنَّهُ قَالَ: ابْنَ آدَمَ، ارْكَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، أَكفِكَ آخِرهُ.».

سبق في مسند عويمر أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (١٠٩٩٥).

١٢٢٧٠ ـ ٣٢: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

«أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثَةٍ لَا أَدَعُهُنَّ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَىٰ أَبداً: أُوصَانِي بِصَلَاةِ الضُّحَىٰ، وَبِالْوِتْرِ قَبْلَ النومِ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.».

أخرجه أحمد ١٧٣/٥ قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي. و«النسائي» ٢١٧/٤ قال: أخبرنا علي بن حُجْر. و «ابن خزيمة» ١٠٨٣ و ١٢٢١ و ٢١٢٢ قال: حدثنا علي بن حُجْر السعدي.

كلاهما (سليمان بن داود، وعلي بن حُجْر) عن إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن عطاء بن يسار، فذكره.

١٢٢٧١ ـ ٣٣: عَنْ أُهْبَانَ، ٱبنِ ٱمْرَأَةِ أَبي ذَرٍّ. قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ: أَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَىٰ، وَأَيُّ اللَّيْلِ خَيْرٌ، وَأَيُّ الأَشْهُرِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ أبو ذَرٍّ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، وَأُخْبِرُكَ كَمَا أَخْبَرَنِي؛

«قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَىٰ، وَأَيُّ اللَّيْلِ خَيْرٌ، وَأَيُّ الأَشْهُرِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لِي: أَزْكَىٰ الرِّقَابِ: أَغلاَهَا ثَمَناً، وَخَيْرُ اللَّيْلِ: جَوْفُهُ، وَأَفْضَلُ الأَشْهُرِ: شَهْرُ الله الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٥٥) قال: أخبرنا الحسن بن مدرك. قال حدثنا يحيى بن حماد. قال: حدثنا أبو عوانة، عن داود بن عبدالله الأودي. قال: حدثنا حميد بن عبدالرحمان الحميري. قال: حدثني أهبان ابن امرأة أبي ذر، فذكره.

١٢٢٧٢ ـ ٣٤: عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ. قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: أَيُّ

صَلاَةِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: نِصْفُ اللَّيْلِ ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ . » .

أخرجه أحمد: ١٧٩/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في الكبرى (١٢١٧) قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق، وهو ابن يوسف الأزرق.

كلاهما (محمد بن جعفر، وإسحاق بن يوسف) عن عوف الأعرابي، عن مهاجر أبي خالد، عن أبي العالية، عن أبي مسلم، فذكره.

(*) قال النسائي: عن أبي خالد واسمه عندي مهاجر، وغيره يقول: أبو مخلد.

١٢٢٧٣ ـ ٣٥: عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ. قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبا ذَرٍّ يَقُولُ:

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا، وَالآيَةُ ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.﴾» .

أخرجه أحمد ١٥٦/٥ قال: حدثنا وكيع. و ١٧٠/٥و ١٧٧ قال: حدثنا يحيى. و١٧٠/٥ قال: حدثنا مروان. و«ابن ماجة» ١٣٥٠ قال: حدثنا بكر بن خلف أبو بشر. قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ١٧٧/٢ وفي الكبرى (٩٩٢) قال: أخبرنا نوح بن حبيب. قال: حدثني يحيى بن سعيد القطان.

ثلاثتهم (وكيع، ويحيى، ومروان) عن قدامة بن عبدالله، عن جسرة، فذكرته.

(*) وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَىٰ عِنْدَ أَحْمَدَ؛ عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ أَنَّهَا ٱنْطَلَقَتْ مُعْتَمِرَةً، فَانْتَهَتْ إِلَىٰ الرَّبَذَةِ، فَسَمِعَتْ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ:

«قَامَ النَّبيُّ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي في صَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَصَلَّىٰ بِالْقَوْمِ، ثُمَّ تَخلَّفَ أَصْحَابٌ لَهُ يُصَلُّونَ، فَلَمَّا رَأَىٰ قِيَامَهُمْ وَتَخلُّفَهُمُ ٱنْصَرفَ إِلَىٰ رَحْلِهِ، فَلَمَّا رأىٰ الْقَوْمَ قَدْ أَخْلَوُا الْمَكَانَ رَجعَ إِلَىٰ مَكانِهِ فَصَلَّىٰ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيمِينِهِ، فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ. ثُمَّ جَاءَ ٱبْنُ مَسْعودٍ، فَقَامَ خَلْفِي وَخَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِشِمَالِهِ، فَقَامَ عَنْ شِمَالِهِ، فَقُمْنَا ثَلاَثَتُنَا، يُصَلِّي كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا بِنَاسِهِ وَيَتْلو مِنَ القُرآنِ مَاشَاءَ الله أَنْ يَتْلُوَ، فَقَامَ بِآيَةٍ مِنَ الْقرآنِ يُرَدِّدُهَا حَتَّىٰ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ. فَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحْنَا أَومَأْتُ إِلَىٰ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ: أَنْ سَلْهُ، مَا أَرادَ إِلَىٰ مَا صَنَعَ الْبَارِحَةَ، فَقَالَ ٱبْنُ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ: لاَ أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُحْدِثَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قُمْتَ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَمَعَكَ الْقُرْآنُ، لَوْ فَعَلَ هَذَا بَعْضُنَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ. قَالَ: دَعَوْتُ لأُمَّتِي. قَالَ: فَمَاذَا أُجِبْتَ. أَوْفَمَاذَا رُدَّ عَلَيْكَ؟ قَالَ: أُجِبْتُ بِالَّذِي لَو ٱطَّلَعَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْهُمْ طَلْعَةً تَرَكُوا الصَّلاَةَ. قَالَ: أَفَلا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، فَانْطَلَقْتُ مُعْنِقاً قَرِيباً مِنْ قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ، فَقَال عُمَرُ: يَارَسُولَ الله، إِنَّكَ إِنْ تَبْعَثْ إِلَىٰ النَّاسِ بِهَذَا نَكَلُوا عَنِ ٱلعِبَادَةِ، فَنَادَىٰ أَنِ ٱرْجَعْ، فَرَجَعَ، وَتِلْكَ الآيَةُ ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ، وَإِنْ تَغفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.».

● وأخرجه أحمد ٥/١٤٩ قال: حدثنا محمد بن فضيل. قال: حدثني فليت العامري، عن جَسْرة[1] العامرية، عن أبي ذر، ولفظه:

«صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَةً، فَقَرأَ بِآيَةٍ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، يَرْكَعُ بِهَا وَيَسْجُدُ بِهَا: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ فَلَمَّا

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ميسرة العامرية» وصوبناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٦٨. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٤٣. وهي: جسرة بنت دجاجة العامرية.

أَصْبَحَ. قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، مازِلْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ، حُتَّىٰ أَصْبَحْتَ، تَرْكَعُ بِهَا وَتَسْجُدُ بِهَا. قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ الشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِيها، وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ الله لِمَنْ لَايُشْرِكُ بِالله عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً.».

الجنائز

١٢٢٧٤ ـ ٣٦: عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ. قَالَ: لَقِيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ، فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، آبْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ.».

وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« مَامِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ.».

أخرجه أحمد ١٥١/٥ قال: حدثنا إسماعيل، عن يونس. وفي ١٥٣/٥ قال: حدثنا عبدالملك بن عمرو، قال: حدثنا قرة. وفي ١٥٩/٥ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن قرة. وفي ١٦٤/٥ قال: حدثنا عبدالرزاق ويزيد قالا: حدثنـا هشام. و «الدارمي» ٢٤٠٨ قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا هشام. و «البخاري» في الأدب المفرد (١٥٠) قال: حدثنا علي، قال: حدثنا معتمر. قال: قرأت على الفضيل: عن أبي حريز. و «النسائي» ٢٤/٤ و ٤٨/٦ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن يونس.

أربعتهم (يونس بن عبيد، وقرة بن خالد، وهشام بن حسان، وأبو حريز

عبدالله بن الحسين) عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، فذكره.

(*) فرقه النسائي إلى حديثين، وذكره في موضعين.

١٢٢٧٥ ـ ٣٧: عَنْ أُمِّ ذَرٍّ. قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ. قَالَتْ: بَكَيْتُ. فَقَالَ: مَايُبْكِيكِ؟ قَالَتْ وَمَالِيَ لَاأَبْكِي، وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَلَايَدَ لِي بِدَفْنِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ فَأُكَفِّنُكَ فِيهِ. قَالَ: فَلَا تَبْكِي وَأَبْشِرِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« لَايَمُوتُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَان، أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَيَصْبِرَانِ، أَوْ يَحْتَسِبَانِ، فَيَرِدَانِ النَّارَ أَبَداً.».

وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.».

وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ مَاتَ فِي قَرْيَةٍ، أَوْ جَمَاعَةٍ، وَإِنِّي أَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِفَلَاةٍ، وَاللهِ مَاكَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ.».

أخرجه أحمد ٥/١٥٥ قال: حدثنا إسحاق بن عيسىٰ، قال: حدثني يحيىٰ بن سليم، عن عبدالله بن عثمان، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أم ذر، فذكرته.

● وأخرجه أحمد ٥/١٦٦ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم يعني ابن الأشتر أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته. فقال: مايبكيك قالت: أبكي

لايد لي بنفسك وليس عندي ثوب يسعك كفنا» فذكره.ولم يقل (عن أم ذر).

الـــزكـــاة

١٢٢٧٦ ـ ٣٨: عَنِ المَعْرورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: جِئْتُ إِلىٰ النَّبيِّ ﷺ، وَهَوَ جَالِسٌ في ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رآني مُقْبِلاً قَالَ:

« هُمُ الأَخْسَرُون وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. فَقُلْتُ: مَالِي، لَعَلِّي أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ، قُلْتُ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: الأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً، إلَّا مَنْ قَالَ هَكَـذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ـ حَتَّى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ـ ثُمَّ قَالَ: والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَيَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبلاً أَوْ بَقراً، لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَها، إلَّا جاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَطَؤُهُ بَأَخْفَـافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا، أُعِيدتْ أُولاَهَا، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ .».

أخرجه الحميدي (١٤٠) قال: حدثنا سفيان. و «أحمد» ١٥٢/٥ قال: حدثنا محمد بن عبيد، وابن نمير. وفي ١٥٧/٥ و ١٥٨ قال: حدثنا وكيع. وفي ١٦٩/٥ قال: حدثنا أبو معاوية. و«الدارمي» ١٦٢٦ قال: أخبرنا الحسن ابن الربيع، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«البخاري» ١٤٨/٢. وفي ١٦٢/٨ قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي. و«مسلم» ٧٤/٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. وفي ٧٥/٣ قال: وحدثناه أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية. و«ابن ماجة» ١٧٨٥ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٦١٧ قال: حدثنا هناد

ابن السري التميمي الكوفي، قال: حدثنا أبو معاوية. و«النسائي» ٥/ ١٠ قال أخبرنا هناد بن السري في حديثه، عن أبي معاوية. وفي ٥/ ٢٩ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا وكيع. و«ابن خزيمة» ٢٢٥١ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وجعفر بن محمد التغلبي، قالا: حدثنا وكيع.

سبعتهم (سفيان، ومحمد بن عبيد، وابن نمير، ووكيع، وأبو معاوية، وأبو الأحوص، وحفص بن غياث) عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة وأثبتنا رواية «النسائي» ٥/ ١٠.

١٢٢٧٧ ـ ٣٩: عَنِ الأَحنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَبَيْنا أَنَا فِي حَلْقَةٍ فِيهاَ مَلأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَخْشَنُ الثِّيَابِ، أَخْشَنُ الْجَسَدِ، أَخْشَنُ الْوَجْهِ، فَقَامَ عَلَيْهِم فَقَالَ: بَشِّرِ الْكَانزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُوضَعُ عَلَىٰ حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحِدِهِم، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ كَتِفَيْهِ وَيُوضَعُ عَلَىٰ نُغْضِ كَتِفَيْهِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيَيْهِ يَتَزَلْزَلُ، قَالَ: فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُسَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئاً. قَالَ: فَأَدْبَرَ، وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ سَارِيَةٍ، فَقُلْتُ: مَارَأَيْتُ هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتَ لَهُمْ. قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَايَعْقِلُونَ شَيْئاً، إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: أَتَرَىٰ أُحُداً؟ فَنَظَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ. فَقُلْتُ: أَرَاهُ. فَقَالَ: مَايَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَباً، أُنْفِقُهُ

كُلَّهُ، إلَّا ثَلاثَةَ دَنَانِيرَ. ثُمَّ هَؤُلاَءِ يجْمَعُونَ الدُّنْيَا، لاَيَعْقِلُونَ شَيْئاً، قَالَ قُلْتُ: مَالَـكَ وَلإِخْوَتِك مِنْ قُرَيْشٍ، لاَتَعْتَرِيهِمْ، وَتُصِيبُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: لاَ. وَرَبِّكَ لاَأَسْأَلُهُمْ عَنْ دُنْيَا، وَلاَ أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ، حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ.

أخرجه أحمد ٥/١٦٠ قال: حدثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير. وفي ٥/١٦٧ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو الأشهب، قال: حدثنا خليد العصري ـ قال أبو جري: أين لقيت خليداً؟ قال: لاأدري ـ. وفي ٥/١٦٩ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا أبو نعامة. وفي ٥/١٦٩ قال: حدثنا أبو كامل. قال: حدثنا حماد. قال: حدثنا أبـو نعـامة السعدي. و«البخاري» ٢/١٣٣ قال: حدثنا عياش، قال: حدثنا عبدالأعلىٰ، قال: حدثنا الجريري، عن أبي العلاء. (ح) وحدثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبدالصمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الجريري، قال: حدثنـا أبو العلاء بن الشخير. و«مسلم» ٣/٧٦ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي العلاء. وفي ٣/٧٧ قال: وحدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا أبو الأشهب، قال: حدثنا خليد العصري.

ثلاثتهم (أبـو العـلاء بن الشخير يزيد بن عبدالله، وخليد، وأبو نعامة السعدي) عن الأحنف بن قيس، فذكره.

(*) اللفظ المثبت لمسلم في الصحيح ـ رواية أبي العلاء.

١٢٢٧٨ ـ ٤٠: عَنِ الأَحنَفِ بْنِ قَيْسٍ. قَالَ: كُنْتُ بِالْمدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُ حِيَنَ يَرَوْنَهُ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟

قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ: مَا يُفِرُّ النَّاسَ؟ قَالَ: إِنِّي أَنْهَاهُمْ عَنِ الكُنُوزِ، بِالَّذِي كَانَ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أخرجه أحمد ٥/١٦٤ قال: حدثنا عبد الرزاق. وفي ٥/١٧٦ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي.

كلاهما (عبدالرزاق، وعبدالرحمان) قالا: حدثنا سفيان، عن المغيرة بن النعمان. قال: حدثنا عبدالله بن يزيد الباهلي. قال: حدثنا الأحنف بن قيس، فذكره.

١٢٢٧٩ ـ ٤١: عَنْ مَرْثَدٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الأَكْثَرونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ.».

أخرجه ابن ماجة (٤١٣٠) قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري، قال: حدثنا النضر بن محمد، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثني أبو زميل، هو سماك، عن مالك بن مرثد الحنفي، عن أبيه، فذكره.

١٢٢٨٠ ـ ٤٢: عَنِ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ:

« يَاأَبَا ذَرٍّ، اِعْقِلْ مَاأَقُولُ لَكَ: لَعَنَاقٌ تَأْتي [1] رَجُلًا مِنَ

(١) في المطبوع: «يأتي» وصوبناه عن «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ١٩٦، و «مجمع الزوائد» ٥/٢٥٨.

الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أُحُدٍ ذَهَباً يَتْرُكُهُ وَرَاءَهُ، يَاأَبَا ذَرٍّ، اِعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ: إِنَّ الْمُكْثِرِين هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا، آعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ ما أَقُولُ لَكَ، إِنَّ الْخَيْلَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَوْ إِنَّ الْخَيْلَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ.».

أخرجه أحمد ٥/١٨١ قال: حدثنا هارون بن معروف، (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من هارون) قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا عمرو بن الحارث، عن الحارث[1] بن يعقوب، عن أبي الأسود الغفاري، عن النعمان الغفاري، فذكره

١٢٢٨١ ـ ٤٣: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ. قَالَ: خَلِيلِي ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ؛

«أَيُّمَا ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، أُوكِيَ عَلَيْهِ، فَهُوَ كَيٌّ عَلَىٰ صَاحِبِهِ، حَتَّىٰ يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ الله إِفْرَاغاً.».

أخرجه أحمد ٥/١٥٦ قال: حدثنا عفان. وفي ٥/١٦٥ و ١٧٥ قال: حدثنا يزيد.

كلاهما (عفان، ويزيد) عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

١٢٢٨٢ ـ ٤٤: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

---

(١) قوله: «عن الحارث» سقط من المطبوع. وأثبتناه عن «غاية المقصد» الورقة ١٩٦. و «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٤٠.

قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الأَغْنِيَاءُ بِالأَجْرِ، يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ وَيَحُجُّونَ. قَالَ: وَأَنْتُمْ تُصَلُّونَ وَتَصُومُونَ وَتَحُجُّونَ. قُلْتُ: يَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ. قَالَ: وَأَنْتَ فِيكَ صَدَقَةٌ، رَفْعُكَ الْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَهِدَايَتُكَ الطَّرِيقَ صَدَقَةٌ، وَعَوْنُكَ الضَّعِيفَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ صَدَقَةٌ، وَبَيَانُكَ عَنِ الأَرْتَمِ [1] صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ آمْرَأَتَكَ صَدَقَةٌ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، نَأْتِي شَهْوَتَنَا وَنُؤْجَرُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلْتَهُ فِي حَرَامٍ، أَكَانَ تَأْثَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ فَتَحْتَسِبُونَ بِالشَّرِّ وَلَاتَحْتَسِبُونَ بِالْخَيْرِ.».

أخرجه أحمد ١٥٤/٥ قال: حدثنا يعلىٰ بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش. وفي ١٦١/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١٦٧/٥ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش.

كلاهما (الأعمش، وشعبة) عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، فذكره.

١٢٢٨٣ ـ ٤٥: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

« أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا

(١) (الأرتم) ذكره في النهاية، في (رتم) بالتاء. وفي (رثم) بالثاء. وقال في (رتم): كذا وقع في الرواية، فإن كان محفوظًا فلعله من قولهم: رتمت الشيءَ إذا كسرته، ويكون معناه معنى الأرَتِّ، وهو الذي لايُفصِح الكلام ولا يصححه ولا يُبَيِّنه. وذكر نحوه في (رثم).

نَصُومُ، وَيتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ. قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَاتَصَّدَّقُونَ، إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ، أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ.».

أخرجه أحمد ١٦٧/٥ قال: حدثنا عارم وعفان. وفي ١٦٨/٥ قال: حدثنا وهب بن جرير. و«البخاري» في الأدب المفرد (٢٢٧) قال: حدثنا أبو النعمان. و«مسلم» ٨٢/٣ قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي.

ثلاثتهم (محمد بن الفضل أبو النعمان عارم، وعفان، ووهب بن جرير، وعبدالله بن محمد) عن مهدي بن ميمون، عن واصل مولىٰ أبي عيينة، عن يحيىٰ بن عُقيل، عن يحيىٰ بن يَعْمَر، عن أبي الأسود، فذكره.

(*) أثبتنا رواية مسلم.

● وأخرجه أحمد ١٦٧/٥ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا مهدي (به) ولم يذكر أبا الأسود.

١٢٢٨٤ ـ ٤٦: عَنْ أَبِي سَلَامٍ. قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ صَدَقَةٌ مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ أَتَصَدَّقُ، وَلَيْسَ لَنَا أَمْوَالٌ؟ قَالَ:

« إِنَّ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ: التَّكْبِيرَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ،

وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَعْزِلُ الشَّوْكَةَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَالْعَظْمَ وَالْحَجَرَ، وَتَهْدِي الأَعْمَىٰ، وَتُسْمِعُ الأَصَمَّ وَالأَبْكَمَ حَتَّىٰ يَفْقَهَ، وَتَدُلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَىٰ حَاجَةٍ لَهُ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهَا، وَتَسْعَىٰ بِشِدَّةِ سَاقَيْكَ إِلَىٰ اللَّهْفَانِ الْمُسْتَغِيثِ، وَتَرْفَعُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ مِنْكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، وَلَكَ فِي جِمَاعِكَ زَوْجَتَكَ أَجْرٌ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: كَيْفَ يَكُونُ لِي أَجْرٌ فِي شَهْوَتِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ وَلَدٌ فَأَدْرَكَ، وَرَجَوْتَ خَيْرَهُ، فَمَاتَ. أَكُنْتَ تَحْتَسِبُ بِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْتَ خَلَقْتَهُ؟ قَالَ: بَلِ اللَّهُ خَلَقَهُ. قَالَ: فَأَنْتَ هَدَيْتَهُ؟ قَالَ: بَلِ اللَّهُ هَدَاهُ. قَالَ: فَأَنْتَ تَرْزُقُهُ؟ قَالَ: بَلِ اللَّهُ كَانَ يَرْزُقُهُ. قَالَ: كَذَلِكَ، فَضَعْهُ فِي حَلاَلِهِ، وَجَنِّبْهُ حَرَامَهُ، فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَحْيَاهُ، وَإِنْ شَاءَ أَمَاتَهُ، وَلَكَ أَجْرٌ.».

أخرجه أحمد ١٦٨/٥. والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٢) قال: أخبرنا محمد بن المثنى.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن المثنى) عن عبدالملك بن عمرو أبي عامر العقدي، قال: حدثنا علي، يعني ابن مبارك، عن يحيى، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، فذكره.

١٢٢٨٥ ـ ٤٧: عَنْ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ

عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصَرُكَ للرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٩١) قال: حدثنا محمد. قال: أخبرنا عبدالله بن رجاء. و«الترمذي» ١٩٥٦ قال: حدثنا عباس بن عبدالعظيم العنبري. قال: حدثنا النضر بن محمد الجرشي اليمامي.

كلاهما (عبدالله بن رجاء، والنضر بن محمد) عن عكرمة بن عمار. قال: حدثنا أبو زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وأبو زميل اسمه سماك بن الوليد الحنفي.

١٢٢٨٦ ـ ٤٨: عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«فِي الإِبِلِ صَدَقَتُهَا، وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا، وَفِي الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا، وَفِي الْبُرِّ صَدَقَتُهُ».

أخرجه أحمد ١٧٩/٥ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عمران بن أبي أنس، بلغه عنه، عن مالك بن أوس، فذكره.

الحـــج

١٢٢٨٧ ـ ٤٩: عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ الله

عَنهُ قال:

« كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً. ».

أخرجه مسلم ٤/٤٦ قال: حدثنا سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. (ح) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي عن سفيان، عن عياش العامري. (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن فضيل، عن زبيد. وفي ٤/٤٧ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جرير، عن بيان. و«ابن ماجة» ٢٩٨٥ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. و«النسائي» ٥/١٧٩ قال: أخبرنا عمرو بن يزيد، عن عبدالرحمان قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش وعياش العامري. (ح) وأخبرنا محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت عبدالوارث بن أبي حنيفة. (ح) وأخبرنا بشر بن خالد، قال: أنبأنا غُنْدر، عن شعبة، عن سليمان. وفي ٥/١٨٠ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن المبارك، قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم، قال: حدثنا مفضل بن مهلهل، عن بيان، عن عبدالرحمان بن أبي الشعثاء.

ستتهم (الأعمش، وعياش العامري، وزبيد، وبيان، وعبدالوارث بن أبي حنيفة، وعبدالرحمان بن أبي الشعثاء) عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، فذكره.

(*) وفي حديث زبيد قال: «قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ لَاتَصْلُحُ الْمُتْعَتَانِ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً يَعْنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ وَمُتْعَةَ الْحَجِّ».

(*) ورواية عياش العامري: «كانت لنا رخصةً، يعني المتعة في الحج.».

١٢٢٨٨ ـ ٥٠: عَنِ الْمُرَقِّعِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« إِنَّمَا كَانَ فَسْخُ الْحَجِّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لَنَا خَاصَّةً».

أخرجه الحميدي (١٣٢ و١٣٥) قال: حدثنا سفيان، عن يحيىٰ بن سعيد، عن المرقع، فذكره.

١٢٢٨٩ ـ ٥١: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الأَسْوَدِ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يَقُولُ فِيمَنْ حَجَّ، ثُمَّ فَسَخَهَا بِعُمْرَةٍ:

«لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا لِلرَّكْبِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أخرجه أبو داود (١٨٠٧) قال: حدثنا هناد، يعني ابن السري، عن ابن أبي زائدة، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمان بن الأسود، عن سُلَيم بن الأسود، فذكره.

الصيام

١٢٢٩٠ ـ ٥٢: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، مَاالصَّوْمُ؟ قَالَ: فَرْضٌ مُجْزِئٌ .».

أخرجه أحمد ٥/١٥٤. قال: حدثنا أبو كامل. حدثنا حماد بن سلمة، عن معبد بن هلال. قال: حدثني رجل في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك، فذكره.

١٢٢٩١ ـ ٥٣: عَنْ حَاتِمِ بْنِ عَدِيٍّ. أَوْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبِيتَ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ فَأُصَلِّيَ بِصَلَاتِكَ. قَالَ: لَاتَسْتَطِيعُ صَلَاتِي. فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

يَغْتَسِلُ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ وَأَنَا مُحَوِّلٌ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وَقُمْتُ مَعَهُ، حَتَىٰ جَعَلْتُ أَضْرِبُ بِرَأْسِي الْجُدْرَانَ مِنْ طُولِ صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ لِلصَّلَاةِ، فَقَالَ: أَفَعَلْتَ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ: يَابِلَالُ، إِنَّكَ لَتُؤَذِّنُ إِذَا كَانَ الصُّبْحُ سَاطِعاً فِي السَّمَاءِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ الصُّبْحُ. إِنَّمَا الصُّبْحُ هَكَذَا مُعْتَرِضاً، ثُمَّ دَعَا بِسَحُورٍ فَتَسَحَّرَ».

(*) رِوَايَةُ ٱبْنِ لَهِيعَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: أَنْتَ يَابِلَالُ تُؤَذِّنُ إِذَا كَانَ الصُّبْحُ سَاطِعاً فِي السَّمَاءِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِالصُّبْحِ، إِنَّمَا الصُّبْحُ هَكَذَا مُعْتَرِضاً، ثُمَّ دَعَا بِسَحُورِهِ فَتَسَحَّرَ، وَكَانَ يَقُولُ: لَاتَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَاأَخَّرُوا السُّحُورَ وَعَجَّلُوا الْفِطْرَ.».

أخرجه أحمد ١٤٧/٥ و١٧٢ قال: حدثنا موسىٰ بن داود. قال: حدثنا ابن لهيعة[1]، عن سالم بن غيلان. وفي ١٧١/٥ قال: حدثنا يحيى بن غيلان. قال: حدثنا رشدين ـ يعني ابن سعد ـ قال: حدثني عمرو بن الحارث (ح) وحدثني رشدين، عن سالم بن غيلان التجيبي.

كلاهما (سالم بن غيلان، وعمرو بن الحارث) عن سليمان بن أبي عثمان، عن حاتم بن أبي عدي. أو عدي بن حاتم الحمصي، فذكره.

(*) في رواية ابن لهيعة: (عن عدي بن حاتم الحمصي). ولم يشك.

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ١٤٧/٥ إلىٰ: «حدثنا موسىٰ بن داود. قال: حدثنا داود. قال: حدثنا ابن لهيعة» والصواب حذف «حدثنا داود» فقد جاء على صوابه في ١٧٢/٥. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٤٣. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٨.

١٢٢٩٢ ـ ٥٤: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ. ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ الله فِي كِتَابِهِ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾».

أخرجه أحمد ٥/١٤٥ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل. و«ابن ماجة» ١٧٠٨ قال: حدثنا سهل بن أبي سهل، قال: حدثنا أبو معاوية. و«الترمذي» ٧٦٢ قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية و«النسائي» ٤/٢١٩ قال: أخبرنا علي بن الحسن اللاني بالكوفة، عن عبدالرحيم، وهو ابن سليمان.

ثلاثتهم (إسرائيل، وأبو معاوية، وعبدالرحيم) عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، فذكره.

● وأخرجه النسائي ٤/٢١٩ قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنبأنا حبان، قال: أنبأنا عبدالله، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن رجل. قال: قال أبو ذر: سمعت رسول الله ﷺ. فذكره. زاد فيه (عن رجل).

١٢٢٩٣ ـ ٥٥: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. قَالَ: كُنَّا عِنْدَ بَابِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَفِينَا أَبُو ذَرٍّ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ، وَيُذْهِبُ مَغَلَّةَ الصَّدْرِ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا مَغَلَّةُ الصَّدْرِ؟ قَالَ: رِجْسُ الشَّيْطَانِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٥٤ قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم، فذكره.

١٢٢٩٤ ـ ٥٦: عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا. أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِأَرْنَبٍ. فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَى. فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ. ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: كُلُوا. فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: وَمَا صَوْمُكَ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ. قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ.».

أخرجه الحميدي (١٣٦) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمان مولىٰ آل طلحة، وحكيم بن جبير. و«أحمد» ٥/١٥٠ قال: حدثنا سفيان. قال: سمعناه من اثنين وثلاثة. حدثنا حكيم بن جبير. (ح) وحدثنا سفيان. قال: حدثنا اثنان، ومحمد بن عبدالرحمان، وحكيم بن جبير. و«النسائي» ٤/٢٢٣ قال: أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان، عن بيان[1] ابن بشر. (ح) وأخبرنا محمد بن المثنىٰ. قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا رجلان محمد، وحكيم. و٧/١٩٦ قال: أخبرنا محمد بن منصور. قال: حدثنا سفيان، عن حكيم بن جبير، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن عبدالرحمان. و«ابن خزيمة» ٢١٢٧ قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء[2]. قال: حدثنا سفيان،

---

(١) قال أبو عبدالرحمان النسائي، عقب هذه الرواية: هذا خطأ، ليس من حديث بيان. ولعل سفيان قال: (اثنان) فسقط الألف. فصار: (بيان).

(٢) تحرف في المطبوع إلىٰ: «عبدالجبار بن عبدالأعلى» وصوبناه عن «تهذيب التهذيب» ٦/الترجمة (٢١٠). ولم نقف في رواة الحديث علىٰ من اسمه (عبدالجبار بن

عن محمد بن عبدالرحمان مولىٰ آل طلحة. (ح) وحدثنا عبدالجبار. قال: حدثنا سفيان. قال: حدثني عمرو[1] بن عثمان بن موهب.

أربعتهم (محمد بن عبدالرحمان، وحكيم، وبيان، وعمرو) عن موسىٰ بن طلحة، عن ابن الحوتكية[2]، فذكره.

(*) وقال أبو بكر ابن خزيمة: قد خَرَّجْتُ هذا الباب بتمامة في كتاب «الكبير» وبينتُ أن موسىٰ بن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب، ورَوىٰ عن ابن الحوتكية القصتين جميعًا.

● أخرجه الحميدي (١٣٧) قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن عثمان، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ بمثله، ولم يذكر فيه (ابن الحوتكية).

● وأخرجه أحمد ٥/١٥٢ قال: حدثنا محمد بن عبيد. قال: حدثنا الأعمش. وفي ٥/١٦٢ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن سليمان. وفي ٥/١٧٧ قال: حدثنا يحيىٰ، عن فطر. و«الترمذي» ٧٦١ قال: حدثنا محمود بن غيلان. قال: حدثنا أبو داود. قال: أنبأنا شعبة، عن الأعمش. و «النسائي» ٤/٢٢٢ قال: أخبرنا محمد بن عبدالعزيز. قال: أنبأنا الفضل بن موسىٰ، عن فطر. (ح) وأخبرنا عَمرو بن يزيد. قال: حدثنا عبدالرحمان. قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش. و«ابن خزيمة» ٢١٢٨ قال: حدثنا بُنْدَار. قال: حدثنا عبدالرحمان. قال: حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش.

= عبدالأعلى).

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ «عُمر» انظر «تهذيب التهذيب» ٨/الترجمة (١١٣).

(٢) تحرف في المطبوع من «سنن النسائي» ٧/١٩٦ إلىٰ: «أبي الحوتكية» وهو يزيد بن الحوتكية. انظر «تحفة الأشراف» ٩/١٢٠٠٦. و«تهذيب التهذيب» ١١/الترجمة (٦١٨).

كلاهما (سليمان الأعمش، وفطر) عن يحيىٰ بن سام، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي ذر، فذكره.

١٢٢٩٥ ـ ٥٧: عَنْ مَرْثَدٍ. قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ. قُلْتُ: سَأَلْتَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: أَنَا كُنْتُ أَسْأَلَ النَّاسِ عَنْهَا، قَالَ:

« قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، أَفِي رَمَضَانَ، أَوْ فِي غَيْرِهِ؟ فَقَالَ: بَلْ هِيَ فِي رَمَضَانَ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، تَكُونُ مَعَ الأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا، فَإِذَا قُبِضَ الأَنْبِيَاءُ رُفِعَتْ، أَمْ هِيَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: لاَ. بَلْ هِيَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ: ٱلْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأُوَلِ وَالْعَشْرِ الأَوَاخِرِ. قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ الله ﷺ وَحَدَّثَ، فَٱهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ، لَتُخْبِرَنِي، أَوْلَمَا أَخْبَرْتَنِي فِي أَيِّ الْعِشْرِينَ هِيَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ عَلَيَّ، مَاغَضِبَ عَلَيَّ مِثْلَهُ، قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله لَوْشَاءَ أَطْلَعَكُمْ عَلَيْهَا، ٱلْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ.».

أخرجه أحمد ١٧١/٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. و«النسائي» في الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١٩٧٧ عن عَمرو بن علي، عن يحيىٰ. و«ابن خزيمة» ٢١٧٠ قال: حدثنا أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا عبدالرحمان يعني ابن مهدي.

كلاهما (يحيىٰ بن سعيد، وعبدالرحمان بن مهدي) عن عكرمة بن عمار،

عن أبي زميل سماك الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه[1]، فذكره.

● وأخرجه ابن خزيمة (٢١٦٩) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا أبو عاصم، عن الأوزاعي، عن مرثد، أو أبي[2] مرثد ـ شك أبو عاصم ـ، عن أبيه قال: لقينا أبا ذر. . . فذكره نحوه.

(*) أثبتنا رواية ابن خزيمة (٢١٧٠).

١٢٢٩٦ ـ ٥٨: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« صُمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بنَا شَيْئاً مِنْهُ، حَتَّىٰ بَقِيَ سَبْعُ لَيَالٍ، فَقَامَ بنَا لَيْلَةَ السَّابعَةِ، حَتَّىٰ مَضَىٰ نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثم كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ الَّتِي تَليهَا، فَلَمْ يَقُمْهَا حَتَّىٰ كَانَتِ الْخَامِسَةُ الَّتِي تَليهَا، ثُمَّ قَامَ بِنَا حَتَّىٰ مَضَىٰ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ. فَقَالَ: إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ، فَإِنَّهُ يَعْدِلُ قِيَامَ لَيْلَةٍ. ثُمَّ كَانَتِ الرَّابعَةُ الَّتِي تَليها، فَلَمْ يَقُمْهَا، حَتَّىٰ كَانَتِ الثَّالِثَةُ الَّتِي تَليهَا، قَالَ: فَجَمَعَ نِسَاءَهُ وَأَهْلَهُ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ. قَالَ: فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ،

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عن مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني. حدثني أبو مرثد» وصوابه: «عن مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني، حدثني أبي مرثد». صوبناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٤٧. و «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٩.

(٢) كذا في المطبوع. وقال المزي: رواه الأوزاعي عن مرثد بن أبي مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر. «تحفة الأشراف» ١١٩٧٧/٩.

قِيلَ: وَمَاالْفَلاَحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ. قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئاً مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ.».

أخرجه أحمد ١٥٩/٥ قال: حدثنا علي بن عاصم. وفي ١٦٣/٥ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان. و«الدارمي» ١٧٨٤ قال: حدثنا زكريا ابن عدي، قال: حدثنا يزيد بن زريع. وفي (١٧٨٥) قال: حدثنا عبيدالله بن موسىٰ، عن سفيان. و«أبو داود» ١٣٧٥ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد ابن زريع. و«ابن ماجة» ١٣٢٧ قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا مسلمة بن علقمة. و«الترمذي» ٨٠٦ قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا محمد بن الفضيل. و«النسائي» ٨٣/٣. وفي الكبرىٰ (١١٩٦) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر، وهو ابن المفضل. وفي ٢٠٢/٣، والكبرىٰ (١٢٠٧) قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا محمد ابن الفضيل. و«ابن خزيمة» ٢٢٠٦ قال: حدثنا أبو قدامة عُبيدالله بن سعيد. قال: حدثنا محمد بن الفضيل.

ستتهم (علي بن عاصم، وسفيان، ويزيد بن زريع، ومسلمة بن علقمة، وبشر بن المفضل، ومحمد بن فضيل) عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبدالرحمان الجرشي، عن جبير بن نفير، فذكره.

١٢٢٩٧ ـ ٥٩: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« قَامَ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: مَاأَحْسَبُ مَاتَطْلُبُونَ إِلاَّ وَرَاءَكُمْ. ثُمَّ قَامَ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ:

مَاأَحْسَبُ مَاتَطْلُبُونَ إِلاَّ وَرَاءَكُمْ. ثُمَّ قُمْنَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ إِلَىٰ الصُّبْحِ».

أخرجه أحمد ٥/١٨٠. وابن خزيمة (٢٢٠٥) قال: حدثنا عبدة بن عبدالله.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعبدة) عن زيد بن الحباب. قال: حدثنا معاوية بن صالح. قال: حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير الحضرمي، فذكره.

١٢٢٩٨ ـ ٦٠: عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، يَرُدُّهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ. أَنَّهُ قَالَ:

«لَمَّا كَانَ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ، آعْتَكَفَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ آثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ. قَالَ: إِنَّا قَائِمُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ الله، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ، وَهِيَ لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلاَّهَا النَّبِيُّ ﷺ جَمَاعَةً، بَعْدَ الْعَتَمَةِ، حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ آنْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، لَمْ يُصَلِّ شَيْئاً وَلَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ قَامَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ يَوْمَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ: إِنَّا قَائِمُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ الله، يَعْنِي لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقُمْ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ آنْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، لَمْ يَقُلْ شَيْئاً، وَلَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ

مِنْ يَوْمٍ سِتٌّ وَعِشْرِينَ قَامَ. فَقَالَ: إِنَّا قَائِمُونَ إِنْ شَاءَ الله، يَعْنِي لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَتَجَلَّدْنَا لِلْقِيَامِ، فَصَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَىٰ قُبَّتِهِ فِي الْمَسْجِدِ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ كُنَّا لَقَدْ طَمِعْنَا يَارَسُولَ الله أَنْ تَقُومَ بِنَا حَتَّىٰ تُصْبِحَ. فَقَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ مَعَ إِمَامِكَ، وَٱنْصَرَفْتَ إِذَا ٱنْصَرَفَ، كُتِبَ لَكَ قُنُوتُ لَيْلَتِكَ».

أخرجه أحمد ١٧٢/٥ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا صفوان بن عَمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، فذكره.

قال عبدالله بن أحمد: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده.

النكــــــاح

١٢٢٩٩ ـ ٦١: عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، فَإِنْ تُقِمْهَا كَسَرْتَهَا، فَدَارِهَا، فَإِنَّ فِيهَا أَوَدًا وَبَلْغَةً.».

أخرجه أحمد ١٥٠/٥ قال: حدثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي السليل. وفي ١٦٤/٥ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير. و«الدارمي» ٢٢٢٧ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الرقاشي. قال: حدثنا عبدالوارث. قال: حدثنا الجريري، عن أبي العلاء. و«البخاري» في الأدب المفرد (٧٤٧) قال: حدثنا

أبو معمر. قال: حدثنا عبدالوارث. قال: حدثني الجريري. قال: حدثنا أبو العلاء بن عبدالله و«النسائي» في الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١٩٩٠/٩ عن حسين بن حريث، عن إسماعيل بن عُلية، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل.

كلاهما (أبو السليل، وأبو العلاء بن عبدالله) عن نعيم بن قعنب، فذكره.

١٢٣٠٠ ـ ٦٢: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ. يُقَالُ لَهُ: عَكَّافُ بْنُ بِشْرٍ التَّمِيمِّيُّ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَاعَكَّافُ، هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: وَلاَجَارِيَةٌ؟ قَالَ: وَلاَجَارِيَةٌ. قَالَ: وَأَنْتَ مُوسِرٌ بِخَيْرٍ؟ قَالَ: وَأَنَا مُوسِرٌ بِخَيْرٍ. قَالَ: أَنْتَ إِذاً مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، لَوْ كُنْتَ فِي النَّصَارَىٰ كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِهِمْ، إِنَّ سُنَّتَنَا النِّكَاحُ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِالشَّيْطَانِ تَمَرَّسُونَ، مَالِلشَّيْطَانِ مِنْ سِلاَحٍ أَبْلَغ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّؤُنَ مِنَ الْخَنَا، وَيْحَكَ يَاعَكَّافُ، إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ أَيُّوبَ وَدَاوُدَ وَيُوسُفَ وَكُرْسُفَ. فَقَالَ لَهُ بِشْرُ بْنُ عَطِيَّةَ: وَمَنْ كُرْسُفُ، يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ بِسَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، ثَلاَثَمِئَةِ عَامٍ، يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، ثُمَّ إِنَّه كَفَرَ بِاللهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ آمْرَأَةٍ عَشِقَهَا، وَتَرَكَ مَاكَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ آسْتَدْرَكَهُ اللهُ بِبَعْضِ مَاكَانَ مِنْهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ، وَيْحَكَ يَاعَكَّافُ، تَزَوَّجْ، وَإِلَّا

فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ. قَالَ: زَوِّجْنِي يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِي».

أخرجه أحمد ١٦٣/٥ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن رجل، فذكره.

العتـــق والمـــوالي

١٢٣٠١ ـ ٦٣: عَنِ المَعْـرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: لَقِيتُ أَبَـا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَىٰ غُلاَمِهِ حُلَّةٌ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ. فَقَالَ: «إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلاً، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ. فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: يَاأَبَا ذَرٍّ، أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ، إِنَّكَ آمْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلاَتُكَلِّفُوهُمْ مَايَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ.».

أخـرجـه أحمـد ١٥٨/٥ قال: حدثنـا عبدالرحمان، عن سفيان، عن واصل. وفي ١٦١/٥ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة قال: واصل الأحدب أخبرني. (ح) وحدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن واصل الأحـدب. و«البخـاري» ١٤/١ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب. وفي ١٩٥/٣. و«الأدب المفرد» ١٨٩ قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنـا شعبـة، قال: حدثنا واصل الأحدب. وفي ١٩/٨ قال: حدثني عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش. وفي «الأدب المفـرد» ١٩٤ قال: حدثنـا مسـدد، قال: حدثنـا يحيىٰ، عن

الأعمش. و «مسلم» ٥/٩٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش. وفي ٥/٩٣ قال: وحدثناه أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير. ح وحدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية. ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عيسىٰ بن يونس، كلهم عن الأعمش. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب. و«أبو داود» ٥١٥٧ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش. وفي (٥١٥٨) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عيسىٰ بن يونس، قال: حدثنا الأعمش. و«ابن ماجة» ٣٦٩٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش. و«الترمذي» ١٩٤٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا سفيان،عن واصل.

كلاهما (واصل الأحدب، والأعمش) عن المعرور بن سويد، فذكره.

(*) أثبتنا رواية «البخاري» ١/١٤.

١٢٣٠٢ ـ ٦٤: عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَنْ لَاءَمَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ، فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَمْ يُلَائِمْكُمْ مِنْهُمْ، فَبِيعُوهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله. ».

أخرجه أحمد ٥/١٦٨ قال: حدثنا عبدالملك بن عمرو، قال: حدثنا سفيان. وفي ٥/١٧٣ قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا سفيان. و«أبو داود» ٥١٦١ قال: حدثنا محمد بن عمرو الرازي، قال: حدثنا جرير.

كلاهما (سفيان، وجرير) عن منصور، عن مجاهد، عن مورق فذكره.

المعــاملات

١٢٣٠٣ ـ ٦٥: عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« ثَلاَثَةٌ لاَيُكَلِّمُهُمُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَيُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ. ».

أخرجه أحمد ١٤٨/٥ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: علي ابن مدرك أخبرني، قال: سمعت أبا زرعة. وفي ١٥٨/٥ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن رجل. وفي ١٥٨/٥، و ١٦٨ قال: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت سليمان بن مسهر. وفي ١٥٨/٥ قال: حدثنا عبدالرحمان، قال: حدثنا سفيان (ح) وعبدالرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر. وفي ١٦٢/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة. وفي ١٥٨/٥، و١٧٧ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا المسعودي، عن علي بن مدرك. و«الدارمي» ٢٦٠٨ قال: أخبرنا أبو الوليد وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، قال: حدثني علي بن مدرك، قال: سمعت أبا زرعة. و«مسلم» ٧١/١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنىٰ، وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة. (ح) وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدثنا يحيىٰ وهو القطان، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر. (ح) وحدثنيه بشر بن خالد، قال: حدثنا محمد، يعني ابن جعفر، عن شعبة قال: سمعت سليمان،

عن سليمان بن مسهر. و«أبو داود» ٤٠٨٧ قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير. وفي (٤٠٨٨) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيىٰ عن سفيان عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر. و«ابن ماجة» ٢٢٠٨ قال: حدثنا علي بن محمد، ومحمد ابن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن علي بن مدرك. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير. و«الترمذي» ١٢١١ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة قال: أخبرني علي بن مدرك، قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير. و«النسائي» ٥/٨١، و٧/٢٤٥ قال: أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير. وفي ٥/٨١، و٨/٢٠٨ قال: أخبرنا بشر بن خالد، قال: حدثنا غُنْدَر، عن شعبة، قال: سمعت سليمان، وهو الأعمش، عن سليمان بن مسهر. وفي ٧/٢٤٦ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر.

ثلاثتهم (أبو زرعة، وعلي بن مدرك، وسليمان بن مسهر) عن خرشة بن الحر، فذكره.

(*) الروايات ألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ النسائي ٧/٢٤٥.

الحـــدود والديـــات

١٢٣٠٤ ـ ٦٦: عَنْ ثَابِتِ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ آمْرَأَةً، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْفُرَ لَهَا، فَحَفَرْتُ لَهَا إِلَىٰ سُرَّتِي . ».

أخرجه أحمد ٥/١٧٨ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن ثابت بن سعد، أو سعيد[1]، فذكره.

١٢٣٠٥ ـ ٦٧: عَنِ آبْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

« كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ. فَقَالَ: إِنَّ الآخَرَ قَدْ زَنَىٰ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ ثَلَّثَ، ثُمَّ رَبَّعَ، فَنزَلَ النَّبِيُّ ﷺ (وَقَالَ مَرَّةً: فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَرَدَّدَهُ أَرْبعاً، ثُمَّ نَزَلَ) فَأَمَرَنَا فَحَفَرْنَا لَهُ حَفِيرَةً لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ، فَرُجِمَ، فَارْتَحَلَ رَسُولُ الله ﷺ كَئِيبًا حَزِينًا، فَسِرْنَا حَتَّىٰ نَزَلَ مَنْزِلاً فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ لِي: يَاأَبَا ذَرٍّ، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ صَاحِبِكُمْ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ.».

أخرجه أحمد ٥/١٧٩ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حجاج بن أرطاة، عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي، عن عبدالله بن المقدام، عن ابن شداد، فذكره.

الأقضيـــــة

١٢٣٠٦ ـ ٦٨: عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ زَنَىٰ أَمَةً، لَمْ يَرَهَا تَزْنِي، جَلَدَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَوْطٍ

---

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: «ثابت بن سعد عن سعيد» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٥. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٢٦.

مِنْ نَارٍ.».

أخرجه أحمد ٥/١٥٥ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. قال: حدثنا ليث بن سعد، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن الحمصي، عن أبي طالب، فذكره.

١٢٣٠٧ ـ ٦٩: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ.

قَالَ: قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الله تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا ٱسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ.».

أخـرجه ابن ماجة (٢٠٤٣) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي. قال: حدثنا أيوب بن سويد. قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر ابن حوشب فذكره.

الأشــربــة

١٢٣٠٨ ـ ٧٠: عَنِ ٱبْنِ عَمٍّ لِأَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ الله لَهُ صَلاَةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ، تَابَ الله عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ (فَمَا أَدْرِي أَفِي الثَّالِثَةِ أَمْ فِي الرَّابِعَةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ) فَإِنْ عَادَ كَانَ حَتْمًا عَلَىٰ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ. قَالُوا: يَارَسُولَ الله، وَمَاطِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ.».

أخرجه أحمد ١٧١/٥ قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبيدالله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن ابن عم لأبي ذر، فذكره.

اللبـــاس والزيـنـــة

١٢٣٠٩ ـ ٧١: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« إِنَّ أَحْسَنَ مَاغَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ: الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ. ».

أخرجه أحمد ١٤٧/٥، و١٥٠ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري. وفي ١٥٠/٥ قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، قال: سمعت الأجلح. وفي ١٥٤/٥، و١٦٩ قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا الأجلح. وفي ١٥٦/٥ قال: حدثنا يحيىٰ، عن الأجلح. و«أبو داود» ٤٢٠٥ قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن سعيد الجريري. و«ابن ماجة» ٣٦٢٢ قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن الأجلح. و«الترمذي» ١٧٥٣ قال: حدثنا سويد ابن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن الأجلح. و«النسائي» ١٣٩/٨ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن الأجلح. (ح) وأخبرنا محمد بن عبدالرحمان بن أشعث، قال: حدثني محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرني ابن أبي ليلىٰ، عن الأجلح، (قال هشيم:) فلقيت الأجلح فحدثني. (ح) وأخبرنا قتيبة، قال: حدثنا عبثر، عن الأجلح.

كلاهما (سعيد الجريري، والأجلح) عن عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود، فذكره.

● أخرجه النسائي ١٣٩/٨ قال: أخبرنا حميد بن مسعدة. قال: حدثنا

عبدالوارث. قال: حدثنا الجريري. وفي الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١٩٢٧/٩ عن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب عن كهمس. كلاهما (الجريري، وكهمس بن الحسن) عن عبدالله بن بريدة. قال: قال رسول الله ﷺ:

« إن أحسن ماغيرتم به الشيب الحناء والكتم. ». (مرسلٌ).

● وأخرجه النسائي ١٤٠/٨ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلىٰ. قال: حدثنا المعتمر. قال: سمعت كهمسًا، يحدث عن عبدالله بن بريدة؛ أنه بلغه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحسن ماغيرتم به الشيب الحناء والكتم».

١٢٣١٠ ـ ٧٢: عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« أَفْضَلُ مَاغَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمَطَ: الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ. ».

أخرجه النسائي ١٣٩/٨ قال أخبرنا محمد بن مسلم، قال: حدثنا يحيىٰ ابن يعلىٰ، قال: حدثنا به أبي، عن غيلان، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلىٰ، فذكره.

١٢٣١١ ـ ٧٣: عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي ذرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ، أَعْرَضَ الله عَنْهُ حَتَّىٰ يَضَعَهُ مَتَىٰ وَضَعَهُ. ».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٠٨) قال: حدثنا العباس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا وكيع بن محرز الناجي، قال: حدثنا عثمان بن جهم، عن زِرِّ بن حبيش، فذكره.

١٢٣١٢ ـ ٧٤: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ. قَالَ: غَيْر ذَلِك أَخْوَفُ عِنْدِي عَلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ: أَنْ تُصَبَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَلَيْتَ أُمَّتِي لَايَلْبَسُونَ الذَّهَبَ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٢ قال: حدثنا أبو سعيد. قال: حدثنا زائدة. وفي ٥/١٥٤ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا سفيان. وفي ٥/١٧٨ قال: حدثنا وكيع، عن سفيان.

كلاهما (زائدة، وسفيان) عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، فذكره.

الطب والمرض

١٢٣١٣ ـ ٧٥: عَنْ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« إِنَّ الْعَيْنَ لَتُولِعُ الرَّجُلَ، بِإِذْنِ الله، يَتَصَعَّدُ حَالِقًا، ثُمَّ يَتَرَدَّىٰ مِنْهُ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٤٦ قال: حدثنا يونس بن محمد. وفي ٥/١٦٧ قال: حدثنا عفان، وعارم أبو النعمان.

ثلاثتهم (يونس بن محمد، وعفان، وعارم) عن ديلم بن غزوان العطار، عن وهب بن أبي ذبي، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن محجن، فذكره.

الأدب

١٢٣١٤ ـ ٧٦: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:
« قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: لَاتَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٧٣ قال: حدثنا روح. و«مسلم» ٨/٣٧ قال: حدثني أبـو غسان المِسمَعي. قال: حدثنا عثمان بن عمر. و«الترمذي» ١٨٣٣ قال: حدثنـا الحسين بن علي بن الأسود البغدادي. قال: حدثنا عمرو بن محمد العنقزي. قال: حدثنا إسرائيل.

ثلاثتهم (روح بن عبادة، وعثمان بن عمر، وإسرائيل) عن صالح بن رستم أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

١٢٣١٥ ـ ٧٧: عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:
« قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٣ قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/١٥٨ قال: حدثنا وكيع وعبدالرحمان. وفي ٥/١٧٧ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. و«الدارمي» ٢٧٩٤ قال: حدثنا أبو نُعيم. و«الترمذي» ١٩٨٧ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. (ح) وحدثنا محمود بن غيلان. قال: حدثنا أبو أحمد وأبو نُعيم.

خمستهم (وكيع، وعبدالرحمان بن مهدي، ويحيىٰ بن سعيد، وأبو نُعيم، وأبو أحمد الزبيري) عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، فذكره.

(*) قال وكيع: وقال سفيان مَرَّةً: (عن معاذ) فوجدت في كتابي: (عن أبي ذر) وهو السماع الأول.

(*) قال أحمد بن حنبل: وكان حدثنا به وكيع، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ. ثم رجع.

(*) قال محمود بن غيلان: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ نحوه. قال محمود: والصحيح حديث أبي ذر.

١٢٣١٦ ـ ٧٨: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: كَانَ يَسْقِي عَلَىٰ حَوْضٍ لَهُ، فَجَاءَ قَوْمٌ. فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُورِدُ عَلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، وَيَحْتَسِبُ شَعَرَاتٍ مِنْ رَأْسِهِ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا. فَجَاءَ الرَّجُلُ فَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ فَدَقَّهُ، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ قَائِمًا فَجَلَسَ ثُمَّ آضْطَجَعَ. فَقِيلَ لَهُ: يَاأَبَا ذَرٍّ، لِمَ جَلَسْتَ ثُمَّ آضْطَجَعْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ:

« إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا: إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ. ».

أخرجه أحمد ١٥٢/٥ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود، فذكره.

● وأخرجه أبو داود (٤٧٨٢) قال: حدثنا أحمد بن حنبل. قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي ذر، فذكره.

ليس فيه (أبو الأسود) ولا القصة التي في أول الحديث.

● وأخرجه أبو دواد (٤٧٨٣) قال: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن

داود، عن بكر، أن النبي ﷺ بعث أبا ذر، بهذا الحديث.

(*) قال أبو داود: وهذا أصح الحديثين. (يعني المرسل).

١٢٣١٧ ـ ٧٩: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَاأَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ.».

أخرجه الحميدي (١٣٩) عن عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي. و«أحمد» ١٤٩/٥ قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد. وفي ١٥٦/٥ قال: حدثنا بهز. قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١٦١/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج. قالا: حدثنا شعبة. وفي ١٧١/٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة[1]. و«الدرامي» ٢٠٨٥ قال: أخبرنا أبو نُعيم. قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» في الأدب المفرد (١١٣) قال: حدثنا بشر بن محمد. قال: أخبرنا عبدالله. قال: أخبرنا شعبة[2]. وفي (١١٤) قال: حدثنا الحميدي. قال: حدثنا أبو عبدالصمد العمي. و«مسلم» ٣٧/٨ قال: حدثنا أبو كامل الجحدري وإسحاق بن إبراهيم. قال أبو كامل: حدثنا. وقال إسحاق: أخبرنا عبدالعزيز ابن عبدالصمد العمي. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا ابن إدريس. قال: أخبرنا شعبة (ح) وحدثنا أبو كريب. قال: حدثنا ابن إدريس.

---

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: «شعبة حدثنا قتادة. حدثنا أبو عمران الجوني» وصوابه حذف «حدثنا قتادة» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٧.

(٢) في المطبوع: «سعيد» وصوبناه: «شعبة» عن رواية النسائي في الكبرىٰ اللاحقة: «عبدالله بن المبارك، عن شعبة» وبالرجوع إلىٰ ترجمة سعيد بن أبي عروبة في «**تهذيب** الكمال» ٥/١١ (٢٣٢٧) لم نقف في شيوخه علىٰ (عبدالملك بن حبيب **أبي عمران** الجوني).

قال: أخبرنا شعبة. و«ابن ماجة» ٣٣٦٢ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: حدثنا أبو عامر الخزاز. و«النسائي» في الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١٩٥١/٩ عن محمد بن بشار، عن غُنْدر، عن شعبة. وعن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك، عن شعبة.

ثلاثتهم (عبدالعزيز أبو عبدالصمد، وحماد بن سلمة، وشعبة) عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

١٢٣١٨ ـ ٨٠: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« لَايَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَعرُوفِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَلْقَ أَخَاهُ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَإِنِ آشْتَرَيْتَ لَحْمًا، أَوْ طَبَخْتَ قِدْرًا، فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ، وَآغْرُفْ لِجَارِكَ مِنْهُ. ».

أخرجه الترمذي (١٨٣٣) قال: حدثنا الحسين بن علي بن الأسود البغدادي. قال: حدثنا عَمرو بن محمد العنقزي. قال: حدثنا إسرائيل، عن صالح بن رستم أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

١٢٣١٩ ـ ٨١: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ. قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ:

« قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَايَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ. قَالَ: أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ. قُلْتُ: فَإِنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ. قَالَ: فَأَنْتَ يَاأَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ. ».

أخرجه أحمد ١٥٦/٥ قال: حدثنا بهز. وفي ١٦٦/٥ قال: حدثنا روح

وهاشم. و«الدارمي» ٢٧٩٠ قال: أخبرنا سعيد بن سليمان. و«البخاري» في الأدب المفرد (٣٥١) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة. و«أبو داود» ٥١٢٦ قال: حدثنا موسىٰ بن إسماعيل.

ستتهم (بهز، وروح، وهاشم، وسعيد بن سليمان، وعبدالله بن مسلمة، وموسىٰ بن إسماعيل) عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبدالله ابن الصامت، فذكره.

١٢٣٢٠ ـ ٨٢: عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، أَنَّهُ أَتَىٰ إِلَىٰ أَبِي أُمَيَّةَ فِي مَنْزِلِهِ. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ لله، وَقَدْ جِئْتُكَ فِي مَنْزِلِكَ.».

أخرجه أحمد ٥/١٤٥ قال: حدثنا أحمد بن الحجاج. قال: حدثنا عبدالله. وفي ٥/١٧٣ قال: حدثنا حسن.

كلاهما (عبدالله بن المبارك، وحسن بن موسىٰ) عن ابن لَهيعة. قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، أن أبا سالم الجيشاني أتىٰ إلىٰ أبي أمية، فذكره.

١٢٣٢١ ـ ٨٣: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ. فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَىٰ الله عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ قَائِلٌ: الصَّلاَةُ وَالزَّكَاةُ. وَقَالَ قَائِلٌ: الْجِهَادُ. قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَىٰ الله عَزَّ وَجَلَّ الْحُبُّ فِي الله، وَالْبُغْضُ فِي الله.».

أخرجه أحمد ٥/١٤٦ قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن عطاء. و«أبو داود» ٤٥٩٩ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا خالد بن عبدالله.

كلاهما (يزيد بن عطاء، وخالد بن عبدالله) عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن رجل، فذكره.

١٢٣٢٢ ـ ٨٤: عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« ثَلاَثَةٌ يحُبُّهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ وَثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ، أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ، فَرَجُلٌ أَتَىٰ قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بالله عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَمَنَعُوهُ فَتَخَلَّفَهُ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سرًّا لاَ يَعْلَمُ بِعَطِيَّته إلاَّ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّة فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ، أَوْ يَفْتَحَ الله لَهُ وَالثَّلاَثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الترمذي» ٢٥٦٨ قال: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنىٰ. قالا: حدثنا محمد جعفر. (ح) وحدثنا محمود بن غيلان. قال: حدثنا النضر بن شميل. و«النسائي» ٣/٢٠٧ و٥/٨٤ وفي الكبرىٰ (١٢٢٣) قال: أخبرنا محمد بن المثنىٰ. قال: حدثنا محمد. و«ابن خزيمة» ٢٤٥٦ و٢٥٦٤ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا

محمد بن جعفر.

كلاهما (محمد بن جعفر، والنضر بن شميل) عن شعبة، عن منصور قال: سمعت ربعي بن حراش، يحدث عن زيد بن ظبيان، فذكره.

● وأخـرجه أحمد ١٥٣/٥ قال: حدثنا مؤمل. قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن رجل، عن أبي ذر، فذكره.

● وأخرجه أحمد ١٥٣/٥ قال: حدثنا عبدالملك بن عمرو. و«النسائي» في الكبرىٰ (١٢٢٤) قال: أخبرني محمد بن علي الرقي. قال: حدثنا محمد، وهو ابن يوسف الفريابي.

كلاهمـا (عبـدالملك بن عمـرو، والفريابي) قالا: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي ذر، فذكره. ليس فيه (زيد بن ظبيان).

١٢٣٢٣ ـ ٨٥: عَنِ ٱبْنِ الأَحْمَسِ. قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَتَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَاسَمِعْتُهُ مِنْهُ. فَمَا الَّذِي بَلَغَـكَ عَنِّي؟ قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّـكَ تَقُـولُ: ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ، وَثَلاَثَةٌ يَشْنَـؤُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: قُلْتُهُ[1] وَسَمِعْتُهُ. قُلْتُ: فَمَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ. قَالَ: الرَّجُلُ يَلْقَىٰ الْعَدُوَّ فِي الْفِئَةِ، فَيُنْصِبُ لَهُمْ نَحْـرَهُ حَتَّىٰ يُقْتَـلَ، أَوْ يُفْتَـحَ لأَصْحَـابِهِ. وَالْقَوْمُ يُسَافِرُونَ، فَيَطُولُ سَرَاهُمْ، حَتَّىٰ يُحِبُّوا أَنْ يَمَسُّوا الأَرْضَ، فَيَنْزِلُونَ، فَيَتَنَحَّىٰ أَحَدُهُمْ، فَيُصَلِّي حَتَّىٰ يُوقِـظَهُمْ لِرَحِيلِهِمْ. وَالرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْجَارُ يُؤْذِيهِ جِوَارُهُ،

(١) في المطبوع: «قلت» والمثبت من «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٦٣.

فَيَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُ، حَتَّىٰ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا مَوْتٌ أَوْ ظَعْنٌ. قُلْتُ: وَمَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَشْنَؤُهُمُ اللهُ؟ قَالَ: التَّاجِرُ الْحَلَّافُ، أَوْ قَالَ: الْبَائِعُ الْحَلَّافُ. وَالْبَخِيلُ الْمَنَّانُ. وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ.

أخرجه أحمد ١٥١/٥ قال: حدثنا إسماعيل. قال: حدثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير[1]، عن ابن الأحمس، فذكره.

● أخرجه أحمد ١٧٦/٥ قال: حدثنا يزيد. قال: أخبرنا الأسود بن شيبان، عن يزيد بن العلاء، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، قال: بلغني عن أبي ذر حديث، فكنت أحب أن ألقاه. فلقيته. فقلت له: ياأبا ذر، فذكره نحوه.

١٢٣٢٤ ـ ٨٦: عَنِ ابْنِ طِخْفَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: «مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ بَطْنِي. فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ. وَقَالَ: يَاجُنَيْدِبُ، إِنَّمَا هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ».

أخرجه ابن ماجة (٣٧٢٤) قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب. قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله. قال: حدثنا محمد بن نُعيم بن عبدالله المُجْمِر، عن أبيه، عن ابن طخفة الغفاري، فذكره.

(*) في «تحفة الأشراف» ١١٩٢٦/٩: (طهفة الغفاري، عن أبي ذر) وقال المزي: وفي نسخة أخرىٰ: (عن ابن طهفة، عن أبي ذر).

(*) تقدم هذا الحديث من رواية طخفة الغفاري، عن النبي ﷺ. انظر رقم (٥٤٤٢) للوقوف علىٰ أوجه الخلاف فيه.

---

(١) أبو العلاء بن الشخير هو يزيد بن عبدالله بن الشخير.

١٢٣٢٥ ـ ٨٧: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« أَمَـرَنِي خَلِيلِي ﷺ بِسَبْـعٍ: أَمَرَنِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَىٰ مَنْ هُوَ دُونِي، وَلاَأَنْظُرَ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرَتْ، وَأَمَرَنِي أَنْ لاَ أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَمَرَنِي أَنْ لاَأَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ لاَحَوْلَ وَلاَقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٩ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا سلام أبو المنذر. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٣٥٤) قال: أخبرنا أحمد بن بكار الحراني. قال: حدثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم. قال: حدثنا أبو حُرَّة.

كلاهما (سلام أبو المنذر، وأبو حُرَّة واصل عبدالرحمان) عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت فذكره.

(*) رواية النسائي مختصرة علىٰ آخره.

١٢٣٢٦ ـ ٨٨: عَنِ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« أَوْصَانِي حِبِّي بِخَمْسٍ: أَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ وَأُجَالِسُهُمْ، وَأَنْظُرُ إِلَىٰ مَنْ هُوَ تَحْتِي وَلاَأَنْظُرُ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرَتْ، وَأَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَنْ أَقُولَ لاَحَوْلَ وَلاَقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ. ».

يَقُـولُ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ: لَاأَعْلَمُ بَقِيَ فِينَا مِنَ الْخَمْسِ إِلَّا هَذِهِ. قَوْلُنَا: لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

أخـرجـه أحمـد ١٧٣/٥ قال: حدثنا الحكم بن موسىٰ. قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي الرجال المدني. قال: أخبرنا عمر مولىٰ غفرة، عن ابن كعب، فذكره.

قال أبو عبدالرحمان عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من الحكم بن موسىٰ وقال: عن محمد بن كعب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ مثله.

١٢٣٢٧ ـ ٨٩: عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: إِذًا أُخْبِرُكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًّا. قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَالَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافَحَنِي، وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ، وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ، فَالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ.

أخـرجـه أحمد ١٦٢/٥ قال: حدثنا بشر بن المفضل. وفي ١٦٢/٥ و١٦٧ قال: حدثنـا عفان. قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«أبو داود» ٥٢١٤ قال: حدثنا موسىٰ بن إسماعيل. قال: حدثنا حماد.

كلاهما (بشر بن المفضل، وحماد بن سلمة) عن أبي الحسين خالد بن ذكوان، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عنزة، فذكره.

(*) في رواية بشر بن المفضل: (عن فلان العنزي).

١٢٣٢٨ ـ ٩٠: عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَانِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.
قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَنْ كَشَفَ سِتْرًا، فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ، قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَرَأَىٰ عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَىٰ حَدًّا لَايَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ آسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَفَقَأَ عَيْنَيْهِ، مَاعَيَّرْتُ عَلَيْهِ. وَإِنْ مَرَّ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَابٍ لَاسِتْرَ لَهُ غَيْرِ مُغْلَقٍ، فَنَظَرَ فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ. ».

أخـرجه أحمد ١٥٣/٥ قال: حدثنا الحسن بن موسىٰ. وفي ١٨١/٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن إسحاق وموسىٰ. و«الترمذي» ٢٧٠٧ قال: حدثنا قتيبة.

أربعتهم (الحسن بن موسىٰ، ويحيىٰ بن إسحاق، وموسىٰ بن داود، وقتيبة ابن سعيد) عن ابن لهيعة، عن عُبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي عبدالرحمان الحُبُلي، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لانعرفه مثل هذا إلا من حديث ابن لهيعة.

الذكـــر والدعـــاء

١٢٣٢٩ ـ ٩١: عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَـذَ مَضْجَعَـهُ مِنَ اللَّيْلِ. قَالَ: اللَّهُمَّ بِآسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا. فَإِذَا آسْتَيْقَظَ قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٤ قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا شيبان. و«البخاري» ٨/٨٨ قال: حدثنا عبدان، عن أبي حمزة. وفي ٩/١٤٦ قال: حدثنا سعد بن حفص. قال: حدثنا شيبان. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٧٥٠) قال: أخبرني محمد بن إدريس. قال: حدثنا آدم. قال: حدثنا شيبان. وفي (٨٦٠) قال: أخبرنا ميمون بن العباس. قال: حدثني سعد بن حفص كوفي. قال: حدثنا شيبان.

كلاهما (شيبان النحوي، وأبو حمزة السكري محمد ميمون) عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن خرشة بن الحر، فذكره.

١٢٣٣٠ ـ ٩٢: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَاآصْطَفَى اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ، أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/١٤٨ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا وهيب. وفي ٥/١٦١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. (ح) وحجاج. قال: سمعت شعبة. و«مسلم» ٨/٨٥ قال: حدثنا زهير بن حرب. قال: حدثنا حبان ابن هلال. قال: حدثنا وهيب. وفي ٨/٨٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي بكير، عن شعبة. و«الترمذي» ٣٥٩٣ قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي. قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. ثلاثتهم (وهيب، وشعبة، وإسماعيل بن إبراهيم) عن أبي مسعود سعيد الجريري، عن أبي عبدالله الجَسري.

٢ ـ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٥) قال: أخبرنا مالك بن سعد. قال: حدثنا روح. قال: حدثنا شعبة، عن سعيد الجريري. قال: سمعت سوادة بن عاصم العنزي.

كلاهما (أبو عبدالله الجسري حِميري بن بشير، وسوادة بن عاصم) عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

● وأخرجه أحمد ١٧٦/٥ قال: حدثنا يزيد. و«البخاري» في الأدب المفرد (٦٣٨) قال: حدثنا آدم. قال: حدثنا شعبة. كلاهما (يزيد، وشعبة) عن الجريري، عن أبي عبدالله العنزي، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال:

« أحب الكلام إلىٰ الله: سبحان الله لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو علىٰ كل شيء قدير، ولاحول ولاقوة إلا بالله، سبحان الله وبحمده.».

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٤) قال: أخبرنا أحمد بن يحيىٰ. قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن عبدالله بن المختار، عن الجريري، عن أبي عبدالله الجسري، عن أبي ذر رضي الله عنه. قال:

« سألت النبي ﷺ مانقول في سجودنا؟ قال: مااصطفىٰ الله لملائكته، سبحان الله وبحمده.». ليس فيه (عبدالله بن الصامت).

١٢٣٣١ ـ ٩٣: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِالله، كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ١٤٥/٥ قال: حدثنا عمار بن محمد. وفي ١٥١/٥ و١٥٦ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. قال: حدثنا سفيان. وفي ١٥٧/٥ قال: حدثنا وكيع. و«ابن ماجة» ٣٨٢٥ قال: حدثنا علي بن محمد. قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٤٣) قال: أخبرنا عمرو بن علي. قال: حدثنا يحيىٰ. قال: حدثنا سفيان. وفي الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١٩٦٥/٩ عن أبي صالح محمد بن زنبور المكي، عن فضيل بن عياض.

أربعتهم (عمار بن محمد، وسفيان، ووكيع، وفضيل بن عياض) عن سليمان الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ، فذكره.

١٢٣٣٢ ـ ٩٤: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِالله.».

أخرجه أحمد ١٥٧/٥ قال: حدثنا يعلىٰ. قال: حدثنا الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمان بن غنم، فذكره.

١٢٣٣٣ ـ ٩٥: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: «كُنْتُ أَمْشِي خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِالله.».

أخرجه الحميدي (١٣٠). و«أحمد» ١٥٠/٥. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٤) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد.

ثلاثتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله) قالوا: حدثنا سفيان، عن محمد بن السائب بن بركة، عن عمرو بن ميمون، فذكره.

١٢٣٣٤ ـ ٩٦: عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ لَكَ فِي كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِالله.».

أخرجه أحمد ٥/١٥٢ قال: حدثنا يحيىٰ بن حماد. وفي ٥/١٧١ قال: حدثنا عفان.

كلاهما (يحيىٰ بن حماد، وعفان) قالا: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن طلق بن حبيب، عن بشير بن كعب العدوي، فذكره.

التــوبــة

١٢٣٣٥ ـ ٩٧: عَنْ أُسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ، أَوْ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ، مَالَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ. قَالُوا: يَارَسُولَ الله، وَمَا الْحِجَابُ؟ قَالَ: أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ.».

أخرجه أحمد ٥/١٧٤ قال: حدثنا سليمان بن داود أبو داود. (ح) وحدثنا زيد بن الحباب. (ح) وحدثنا علي بن عياش وعصام بن خالد.

أربعتهم (سليمان، وزيد، وعلي، وعصام) عن عبدالرحمان بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم[1]، عن أسامة بن سلمان[2]، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من رواية سليمان بن داود إلىٰ: (مكحول بن أبي نعيم)

(٢) تحرف في المطبوع من رواية زيد بن الحباب إلىٰ: (سليمان) انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٥. و«تعجيل المنفعة» الترجمة (٣٣).

القرآن

١٢٣٣٦ ـ ٩٨: عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي.».

أخرجه أحمد ٥/١٥١ قال: حدثنا حسين. وفي ٥/١٨٠ قال: حدثنا حجاج.

كلاهما (حسين، وحجاج) قالا: حدثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي عن خرشة بن الحر، عن المعرور بن سويد، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/١٥١ قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عمن حدثه، عن أبي ذر، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/١٥١ قال: حدثنا حسن بن موسىٰ. قال: حدثنا زهير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، (قال منصور) عن زيد بن ظبيان، أو عن رجل، أو عن أبي ذر(١)، فذكره.

١٢٣٣٧ ـ ٩٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَاأَبَا ذَرٍّ، لأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِئَةَ رَكْعَةٍ. وَلأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا

---

(١) كذا وقع هذا الإسناد في المطبوع من «مسند أحمد». وجاء في «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٦: حدثنا حسن. حدثنا زهير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن رجل، عن أبي ذر.

مِنَ الْعِلْمِ ، عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ . » .

أخرجه ابن ماجة (٢١٩) قال: حدثنا العباس بن عبدالله الواسطي . قال: حدثنا عبدالله بن غالب العبَّاداني ،عن عبدالله بن زياد البحراني ، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

١٢٣٣٨ ـ ١٠٠: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ. قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَاأَنْزَلَكَ مَنْزِلَكَ هٰذَا؟ قَالَ: كُنْتُ بِالشَّأْمِ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ فِي ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَايُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ الله﴾ قَالَ مُعَاوِيَةُ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُلْتُ: نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَاكَ، وَكَتَبَ إِلَىٰ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَشْكُونِي، فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ أَنِ اقْدَمِ الْمَدِينَةَ، فَقَدِمْتُهَا فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّىٰ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذٰلِكَ، فَذَكَرْتُ ذَاكَ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ لِي: إِنْ شِئْتَ تَنَحَّيْتَ فَكُنْتَ قَرِيبًا، فَذَلِكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ، وَلَوْ أَمَّرُوا عَلَيَّ حَبَشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ.

أخرجه البخاري ١٣٣/٢ قال: حدثنا علي. سمع هشيمًا. وفي ٨٢/٦ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. قال: حدثنا جرير. و«النسائي» في الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١٩١٦/٩ عن محمد بن زنبور، عن محمد بن فضيل.

ثلاثتهم (هُشيم، وقتيبة، وابن فضيل) عن حصين، عن زيد بن وهب، فذكره.

١٢٣٣٩ ـ ١٠١: عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ

يُقْسِمُ قَسَمًا إنَّ هَذِهِ الآيَةَ ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ٱبْنَا رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ.

أخرجه البخاري ٩٥/٥ قال: حدثنا قَبيصة. قال: حدثنا سفيان. وفي ٩٦/٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن جعفر. قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان. (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. قال: حدثنا هشيم. وفي ١٢٣/٦ قال: حدثنا حجاج بن منهال. قال: حدثنا هشيم. و«مسلم» ٢٤٥/٨ قال: حدثنا عمرو بن زرارة. قال: حدثنا هشيم. وفي ٢٤٦/٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن المثنىٰ. قال: حدثنا عبدالرحمان. جميعًا عن سفيان. و«ابن ماجة» ٢٨٣٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن حكيم وحفص بن عَمرو. قالا: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي ح وحدثنا محمد ابن إسماعيل. قال: أنبأنا وكيع. قالا: حدثنا سفيان. و«النسائي» في فضائل الصحابة (٥١) قال: فيما قرأ علينا أحمد بن منيع، عن هشيم. وفي (٦٩ و٩٩) قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان. قال: حدثنا سفيان. وفي الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١٩٧٤/٩ عن سليمان بن عبيدالله بن عمرو الغيلاني، عن بهز، عن شعبة.

ثلاثتهم (سفيان، وهشيم، وشعبة) عن أبي هاشم، عن أبي مِجلز، عن قيس بن عُباد، فذكره.

(*) رواه سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عُباد، عن علي ابن أبي طالب. رضي الله تعالىٰ عنه، وقد سبق برقم (١٠٢٨٥)

العلم

١٢٣٤٠ ـ ١٠٢: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ

الله ﷺ:

« لَمْ يَبْعَثِ الله نَبِيًّا إِلَّا بِلُغَةِ قَوْمِهِ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٨ قال: حدثنا وكيع، عن عمر بن ذر. قال: قال مجاهد، فذكره.

١٢٣٤١ ـ ١٠٣: عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ التَّيْمِ. قَالُوا: قَالَ أَبُو ذَرٍّ:
« لَقَدْ تَرَكَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَمَا يُحرِّكُ طَائِرٌ جَنَاحَيْهِ فِي السَّمَاءِ، إِلَّا أَذْكَرَنَا مِنْهُ عِلْمًا. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٣ قال: حدثنا ابن نمير. وفي ٥/١٦٢ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة.

كلاهما (عبدالله بن نمير، وشعبة) عن سليمان الأعمش، عن منذر الثوري. قال: حدثنا أشياخ من التيم،فذكروه.

● أخرجه أحمد ٥/١٦٢ قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا فطر، عن المنذر، عن أبي ذر. المعنىٰ

(*) في رواية شعبة: (منذر الثوري، عن أشياخ لهم).

الخيـــل

١٢٣٤٢ ـ ١٠٤: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَامِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ، إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ: اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ، وَجَعَلْتَنِي لَهُ، فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ

أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٧٠. و«النسائي» ٦/٢٢٣ قال: أخبرنا عمرو بن علي.

كلاهما(أحمد بن حنبل، وعمرو بن علي) عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبدالحميد بن جعفر. قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، فذكره.

(*) قال أحمد بن حنبل: خالفه عمرو بن الحارث. فقال: عن يزيد، عن عبدالرحمان بن شماسة. وقال ليث: عن أبي شماسة أيضًا.

● أخرجه أحمد ٥/١٦٢ قال: حدثنا حجاج وهاشم. قالا: حدثنا ليث. قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي شماسة، أن معاوية بن حُديج مَرَّ علىٰ أبي ذر، وهو قائم عند فرس له، فذكر نحوه، موقوفًا، من قول أبي ذر، لم يرفعه إلىٰ النبي ﷺ.

(*) قال أحمد بن حنبل: وافقه عَمرو بن الحارث، عن أبي شماسة.

الإمـــارة

١٢٣٤٣ ـ ١٠٥: عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٨٠ قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم، قال: حدثنا زهير. (ح)وحدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر. و«أبو داود» ٤٧٥٨ قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير، وأبو بكر بن عياش، ومندل. و«عبدالله بن أحمد» ٥/١٨٠ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر، يعني ابن

عياش.

ثلاثتهم (زهير، وأبو بكر بن عياش، ومندل) عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، فذكره.

١٢٣٤٤ ـ ١٠٦: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

« ٱثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِن ٱثْنَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَجْمَعَ أُمَّتِي إِلَّا عَلَىٰ هُدًى. ».

أخرجه أحمد ١٤٥/٥ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: حدثنا ابن عياش، عن البختري بن عبيد بن سليمان، عن أبيه، فذكره[1].

١٢٣٤٥ ـ ١٠٧: عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« يَاأَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَاأُحِبُّ لِنَفْسِي، لَاتَأَمَّرَنَّ عَلَىٰ ٱثْنَيْنِ، وَلَاتَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ. ».

أخرجه أحمد ١٨٠/٥. و«مسلم» ٧/٦ قال: حدثنا زهير بن حرب

(١) تحرف هذا الإسناد في المطبوع إلىٰ: «حدثنا عبدالله. حدثنا أبو اليمان» وصوابه: «حدثنا عبدالله. قال: حدثني أبي. حدثنا أبو اليمان» فالحديث من رواية أحمد بن حنبل، رحمة الله، وليس من زيادات ابنه عبدالله. انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٨. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٤٣.

وإسحاق بن إبراهيم. و«أبو داود» ٢٨٦٨ قال: حدثنا الحسن بن علي. و«النسائي» ٦/ ٢٥٥ قال: أخبرنا العباس بن محمد.

خمستهم (أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، والحسن بن علي، والعباس بن محمد) عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمان المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عُبيدالله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، فذكره.

(*) قال أبو داود: تفرد به أهل مصر.

١٢٣٤٦ ـ ١٠٨: عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ الأَكْبَرِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: « قُلْتُ: يَارَسُولَ الله أَلاَتَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّىٰ الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا. ».

أخرجه مسلم ٦/٦ قال: حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث. قال: حدثني أبي شعيب بن الليث. قال: حدثني الليث بن سعد. قال: حدثني يزيد ابن أبي حبيب، عن بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن ابن حُجَيرة الأكبر، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لهيعة. قال: حدثنا الحارث بن يزيد. قال: سمعت ابن حجيرة الشيخ يقول: أخبرني من سمع أبا ذر يقول: « ناجيت رسول الله ﷺ ليلة إلىٰ الصبح. فقلت: يارسول الله أمرني. فقال: إنها أمانة وخزي وندامة يوم القيامة إلا من أخذها بحقها وأدىٰ الذي عليه فيها. ».

١٢٣٤٧ ـ ١٠٩: عَنْ عَبْدالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدَّعَ الأَطْرَافِ. ».

أخرجه أحمد ١٦١/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج. وفي ١٧١/٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. و«البخاري» في الأدب المفرد (١١٣) قال: حدثنا بشر بن محمد. قال: أخبرنا عبدالله. و«مسلم» ١٢٠/٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا عبدالله إدريس. وفي ١٤/٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن براد الأشعري وأبو كريب. قالوا: حدثنا ابن إدريس. (ح) وحدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا إسحاق. قال: أخبرنا النضر بن شميل. (ح) وحدثناه عُبيدالله بن معاذ. قال: حدثنا أبي. و«ابن ماجة» ٢٨٦٢ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا محمد بن جعفر.

سبعتهم (محمد بن جعفر، وعبدالله بن المبارك، وحجاج، ويحيىٰ، وعبدالله بن إدريس، والنضر، ومعاذ) عن شعبة[1]، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

١٢٣٤٨ ـ ١١٠: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ آتِي الْمَسْجِدَ إِذَا أَنَا فَرَغْتُ مِنْ عَمَلِي، فَأَضْطَجِعُ فِيهِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، وَأَنَا مُضْطَجِعٌ،

---

(١) في المطبوع من «مسند أحمد» ١٧١/٥: «شعبة، حدثنا قتادة، حدثنا أبو عمران الجوني» والصواب حذف «حدثنا قتادة». وفي «الأدب المفرد» تحرف «شعبة» إلىٰ: «سعيد» انظر تعليقنا علىٰ الحديث رقم (١٢٣١٩).

فَغَمَزَنِي بِرِجْلِهِ، فَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا. فَقَالَ لِي: يَاأَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهَا. فَقُلْتُ: أَرْجِعُ إِلَىٰ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِلَىٰ بَيْتِي. قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ. فَقُلْتُ: إِذًا آخُذُ بِسَيْفِي، فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُنِي. فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِي. فَقَالَ: غُفْرًا يَاأَبَا ذَرٍّ، ثَلاَثًا، بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَلَوْ عَبْدًا أَسْوَدَ.».

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَلَمَّا نُفِيتُ إِلَىٰ الرَّبَذَةِ، أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ أَسْوَدُ، كَانَ فِيهَا عَلَىٰ نَعَمِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَآنِي أَخَذَ لِيَرْجِعَ وَلِيُقَدِّمَنِي. فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ. بَلْ أَنْقَادُ لِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أخرجه أحمد ٥/١٤٤ قال: حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان[1]. قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمان بن غنم، فذكره.

١٢٣٤٩ ـ ١١١: عَنْ عَمِّ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« أَتَانِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَأَنَا نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَنِي

---

(١) في المطبوع: «حدثنا عبدالله. قال: حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان» وصوابه: «حدثنا عبـدالله. حدثني أبي. قال: حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان» فالحديث من رواية أحمد بن حنبل وليس من زيادات ابنه عبدالله. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٤٠. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٨.

بِرِجْلِهِ. فَقَالَ: أَلَا أُرَاكَ نَائِمًا فِيهِ. قَالَ: قُلْتُ: يَانَبِيَّ اللهِ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي. قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟ قَالَ: آتِي الشَّامَ، الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُبَارَكَةَ. قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟ قَالَ: مَاأَصْنَعُ يَانَبِيَّ اللهِ، أَضْرِبُ بِسَيْفِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَاهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْرَبُ رَشَدًا، تَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ.».

أخرجه أحمد ٥/١٥٦ قال: حدثنا علي بن عبدالله. و«الدارمي» ١٤٠٦ قال: حدثنا سعيد بن المغيرة.

كلاهما(علي، وسعيد) قالا: حدثنا معتمر بن سليمان. قال: سمعت داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود[1] الديلي، عن عمه، فذكره.

١٢٣٥٠ ـ ١١٢: عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتْلُو عَلَيَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الآيَةِ. ثُمَّ قَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ. قَالَ: فَجَعَلَ يَتْلُو بِهَا وَيُرَدِّدُهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ نَعَسْتُ ثُمَّ قَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أُخْرِجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ! قَالَ: قُلْتُ: إِلَىٰ السَّعَةِ وَالدَّعَةِ، أَنْطَلِقُ حَتَّىٰ أَكُونَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ مَكَّةَ. قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أُخْرِجْتَ مِنْ مَكَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِلَىٰ السَّعَةِ

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلىٰ: «أبي حرب بن الأسود» أنظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٤٢. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٦٤.

وَالـدَّعـةِ، إِلَىٰ الشَّامِ، وَالأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ. قَالَ: وَكَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أُخْـرِجْتَ مِنَ الشَّـامِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِذاً وَالَّذِي بَعَثَك بِالْحَقِّ، أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَاتِقِي. قَالَ: أَوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَوَ خَيرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا.».

أخرجه أحمد ٥/١٧٨ قال: حدثنا يزيد. و«الدارمي» ٢٧٢٨ قال: حدثنا عثمان بن محمد. قال: حدثنا معتمر. و«ابن ماجة» ٤٢٢٠ قال: حدثنا هشام ابن عمار وعثمان بن أبي شيبة. قالا: حدثنا المعتمر بن سليمان. و«النسائي» في الكبـرىٰ (تحفـة الأشراف) ١١٩٢٥/٩ عن محمد بن عبد الأعلىٰ، عن المعتمر بن سليمان.

كلاهما(يزيد بن هارون، والمعتمر بن سليمان) عن كهمس بن الحسن، عن أبي السليل ضُرَيْب بن نُقَيْرٍ، فذكره.

(*) رواية المعتمر بن سليمان مختصرة علىٰ أوله.

١٢٣٥١ ـ ١١٣: عَنْ خَالِدِ بْنِ وُهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَيْفَ أَنْتُمْ، وَأَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا الْفَيْءِ؟ قُلْتُ: إِذاً وَالَّـذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَاتِقِي، ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ، أَو أَلْحقكَ، قَالَ: أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ تَصْبِرُ حَتَّىٰ تَلْقَانِي.».

أخرجه أحمد ٥/١٧٩ قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم ويحيىٰ بن أبي بكير قالا: حدثنا زهير. و«أبو داود» ٤٧٥٩ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي.

قال: حدثنا زهير. و«عبدالله بن أحمد»[1] ٥/١٨٠ قال: حدثنا أبو جعفر أحمد ابن محمد بن أيوب. قال: حدثنا أبو بكر، يعني ابن عياش.

كلاهما (زهير بن معاوية، وأبو بكر بن عياش) عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، فذكره.

١٢٣٥٢ ـ ١١٤: عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَبِي الْمُثَنَّىٰ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ. قَالَ:

« بَايَعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ خَمْسًا، وَأَوْثَقَنِي سَبْعًا، وَأَشْهَدَ اللهَ عَلَيَّ تِسْعًا: أَنْ لاَأَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ.».

قَالَ أَبُو الْمُثَنَّىٰ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: « فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَىٰ بَيْعَةٍ وَلَكَ الْجَنَّةُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَبَسَطْتُ يَدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ: أَنْ لاَتَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا. قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: وَلاَسَوْطَكَ إِنْ يَسْقُطْ مِنْكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ إِلَيْهِ فَتَأْخُذَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/١٧٢ قال: حدثنا أبو المغيرة. قال: حدثنا صفوان، عن أبي اليمان وأبي المثنىٰ، فذكراه.

١٢٣٥٣ ـ ١١٥: عَنْ رَجُلٍ. قَالَ: كُنَّا قَدْ حَمَلْنَا لأَبِي ذَرٍّ شَيْئًا، نُرِيدُ أَنْ نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، فَأَتَيْنَا الرَّبَذَةَ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَلَمْ نَجِدْهُ،

---

(١) تحرف في المطبوع أن هذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل. والصواب: أنه من رواية عبدالله بن أحمد. انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٦. و«تهذيب الكمال» ٨/١٩١/الترجمة ١٦٦٠.

قِيلَ: ٱسْتَأْذَنَ فِي الْحَجِّ، فَأُذِنَ لَهُ. فَأَتَيْنَاهُ بِالْبَلْدَةِ، وَهِيَ مِنًى، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ. إِذْ قِيلَ لَهُ: إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّىٰ أَرْبَعًا، فَٱشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، وَقَالَ قَوْلاً شَدِيدًا، وَقَالَ:

« صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. ».

ثُمَّ قَامَ أَبُو ذَرٍّ فَصَلَّىٰ أَرْبَعًا، فَقِيلَ لَهُ: عِبْتَ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا، ثُمَّ صَنَعْتَهُ. قَالَ: الْخِلَافُ أَشَدُّ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَنَا. فَقَالَ:

« إِنَّهُ كَائِنٌ بَعْدِي سُلْطَانٌ، فَلَا تُذِلُّوهُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، وَلَيْسَ بِمَقْبُولٍ مِنْهُ تَوْبَةٌ حَتَّىٰ يَسُدَّ ثُلْمَتَهُ الَّتِي ثَلَمَ، وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَكُونُ فِيمَنْ يُعِزُّهُ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَايَغْلِبُونَا عَلَىٰ ثَلَاثٍ: أَنْ نَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَنُعَلِّمَ النَّاسَ السُّنَنَ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٦٥ قال: حدثنا يزيد، ومحمد بن يزيد، قالا: حدثنا العوام، قال محمد: عن القاسم، وقال يزيد في حديثه: حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن رجل، فذكره.

● وأخرجه الدارمي (٥٤٩) قال: أخبرنا علي بن حُجْر السعدي. قال: أخبرنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا العوام بن حوشب بن عيسىٰ الشيباني. قال: حدثنا القاسم بن عوف الشيباني، عن أبي ذر. قال:

« أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَايَغْلِبُونَا عَلَىٰ ثَلَاثٍ: أَنْ نَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ،

وَنَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَنُعَلِّمَ النَّاسَ السُّنَنَ.». ليس فيه (عن رجل)

● حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ. فَقَالَ: لَاأَعْمَلُ لَكَ. قَالَ: لِمَهْ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يُؤْتَىٰ بِالْوَالِي، فَيُوقَفُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ، فَيَهْتَزُّ بِهِ حَتَّىٰ يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ، فَإِنْ كَانَ عَدْلاً مَضَىٰ، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا أُهْوِيَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا.

فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ. فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: مَاشَأْنُكَ يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: حَدِيثٌ حَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ فَحَدَّثَهُ بِهِ. فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: نَعَمْ. لَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ عُمَرُ: وَمَنْ يَرْغَبُ فِي الْعَمَلِ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ أَسْلَتَ الله أَنْفَهُ وَأَضْرَعَ خَدَّهُ.

سبق في مسند بشر بن عاصم رضي الله عنه حديث رقم (١٩٣٤).

المنـــاقـــب

١٢٣٥٤ - ١١٦: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُعْطِيتُ خَمْسًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَىٰ الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ. وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضِ طَهُورًا وَمَسْجِدًا. وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي. وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ وَهُوَ مِنِّي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ، وَٱخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَىٰ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِالله شَيْئًا.».

أخرجه أحمد ٥/١٤٥ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. وفي ٥/١٤٧ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا أبو عوانة. و«الدارمي»

٢٤٧٠ قال: أخبرنا يحيىٰ بن حماد. قال: حدثنا أبو عوانة. و«أبو داود» ٤٨٩ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. قال: حدثنا جرير.

ثلاثتهم (ابن إسحاق، وأبو عوانة، وجرير) عن سليمان الأعمش، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن عبيد بن عمير الليثي، فذكره.

● أخرجه أحمد ١٦١/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر وبهز وحجاج. قالوا: حدثنا شعبة، عن واصل (قال بهز: حدثنا واصل الأحدب)، عن مجاهد (وقال حجاج: سمعت مجاهدًا)، عن أبي ذر، فذكره. ليس فيه (عبيد بن عمير).

(*) رواية أبي داود مختصرة علىٰ: « جعلت لي الأرض طهورًا ومسجدًا. ».

١٢٣٥٥ ـ ١١٧: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« فُرِجَ سَقفُ بَيْتِي وَأَنا بِمَكَّةَ. فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ. فَفَرَجَ صَدْرِي. ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ. ثُمَّ جاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمانًا. فَأَفْرَغَها فِي صَدْرِي. ثُمَّ أَطْبَقَهُ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَىٰ السَّمَاءِ. فَلَمَّا جِئْنا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيا: افْتَحْ. قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ. قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ. قَالَ: فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَفَتَحَ قَالَ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيا فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ. وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ. قَالَ: فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ. وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَىٰ. قَالَ: فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالاِبْنِ

الصَّالِحِ . قَالَ: قُلْتُ: يَاجِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ ﷺ. وَهَذِهِ الأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ. فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ. وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمالِهِ أَهْلُ النَّارِ. فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ. وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمالِهِ بَكَىٰ. قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّىٰ أَتَىٰ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ. فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ خَازِنُها مِثْلَ مَاقَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيا. فَفَتَحَ.

فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَاوَاتِ آدَمَ وإِدْرِيسَ وَعِيسَىٰ وَمُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِين. وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ. غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيا. وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ. قَالَ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِدْرِيسَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ . قَالَ: ثُمَّ مَرَّ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ. قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ . قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَىٰ. قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَىٰ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ . قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ. قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالاِبْنِ الصَّالِحِ . قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ

الأَنْصارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّىٰ ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ.

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَفَرَضَ الله عَلَىٰ أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ فَرَجَعْتُ بِذَٰلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَىٰ. فَقَالَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ لِي مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّـلَامُ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ. فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَاتُطِيقُ ذَٰلِكَ. قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ. قَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ. فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَاتُطِيقُ ذَٰلِكَ. قَالَ فَرَاجَعْتُ رَبِّي. فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ. لَايُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ. قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ. فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ. فَقُلْتُ: قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّىٰ نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ. فَغَشِيَهَـا أَلْوَانٌ لَاأَدْرِي مَاهِيَ. قَالَ: ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ. وإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ.».

أخرجه البخاري ١/٩٧ قال: حدثنا يحيىٰ بن بكير. قال: حدثنا الليث. وفي ٢/١٩١و ٤/١٦٤ قال: حدثنا عبدان. قال: أخبرنا عبدالله. وفي ٤/١٦٤ قال: حدثنا أحمد بن صالح. قال: حدثنا عنبسة. و«مسلم» ١/١٠٢ قال: حدثني حرملة بن يحيىٰ التجيبي قال: أخبرنا أبن وهب. و«النسائي» في الكبرىٰ (٣٠٦) قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلىٰ. قال: أخبرنا أبن وهب.

أربعتهم (الليث بن سعد، وعبدالله بن المبارك، وعنبسة بن خالد، وابن وهب) عن يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، فذكره.

١٢٣٥٦ ـ ١١٨: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ. قَالَ:

« قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ حَتَّىٰ آسْتَيْقَنْتَ؟ فَقَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، أَتَانِي مَلَكَانِ، وَأَنَا بِبَعْضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ الأَرْضِ، وَكَانَ الآخَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَزِنْهُ بِرَجُلٍ. فَوُزِنْتُ بِهِ فَوَزَنْتُهُ. ثُمَّ قَالَ: فَزِنْهُ بِعَشَرَةٍ، فَوُزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِمِئَةٍ. فَوُزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِأَلْفٍ. فَوُزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَسْقُطُونَ عَلَيَّ مِنْ خِفَّةِ الْمِيزَانِ. قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ لَرَجَحَهَا.».

أخرجه الدارمي (١٤) قال: أخبرنا عبدالله بن عمران. قال: حدثنا أبو داود. قال: حدثنا جعفر بن عثمان القرشي، عن عثمان بن عروة بن الزبير، عن أبيه، فذكره.

١٢٣٥٧ ـ ١١٩: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

« إِنَّ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا، قَوْمٌ يَكُونُونَ، أَوْ يَجِيؤُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ أَعْطَىٰ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَأَنَّهُ رَآنِي.».

أخرجه أحمد ٥/١٥٦ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد ويعلىٰ. وفي ٥/١٧٠ قال: حدثنا يحيىٰ سعيد.

كلاهما(يحيىٰ بن سعيد القطان، ويعلىٰ بن عبيد) عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن أبي صالح ذكوان، عن رجل من بني أسد، فذكره.

١٢٣٥٨ ـ ١٢٠: عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ، يَقُولُ بِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١٤٥/٥ قال: حدثنا يونس وعفان. قالا: حدثنا حماد ابن سلمة، عن برد أبي العلاء، عن عبادة بن نسي.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١٦٥/٥ قال: حدثنا يزيد. وفي ١٧٧/٥ قال: حدثنا يعلىٰ بن عبيد. و«أبو داود» ٢٩٦٢ قال: حدثنا أحمد بن يونس. قال: حدثنا زهير. و«ابن ماجة» ١٠٨ قال: حدثنا أبو سلمة يحيىٰ بن خلف. قال: حدثنا عبدالأعلىٰ.

أربعتهم (يزيد، ويعلىٰ، وزهير، وعبدالأعلىٰ بن عبدالأعلىٰ) عن محمد ابن إسحاق، عن مكحول.

كلاهما(عباد بن نسي، ومكحول) عن غضيف بن الحارث، فذكره.

١٢٣٥٩ ـ ١٢١: عَنْ قَنْبَرٍ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ. قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُغْلِظُ لِمُعَاوِيَةَ. قَالَ: فَشَكَاهُ إِلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَإِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ. وَإِلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَإِلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ صَحِبْتُمْ كَمَا صَحِبَ، وَرَأَيْتُمْ كَمَا رَأَىٰ. فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُكَلِّمُوهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، فَجَاءَ. فَكَلَّمُوهُ، فَقَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَاأَبَا الْوَلِيدِ، فَقَدْ أَسْلَمْتَ قَبْلِي، وَلَكَ السِّنُّ وَالْفَضْلُ عَلَيَّ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ بِكَ عَنْ

مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَاأَبَا الدَّرْدَاءِ، فَإِنْ كَادَتْ وَفَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ تَفُوتَكَ. ثُمَّ أَسْلَمْتَ، فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِي الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَاعَمْرو بْنَ الْعَاصِ ، فَقَدْ جَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَمَّا أَنْتِ يَاأُمَّ حَرَامٍ ، فَإِنَّمَا أَنْتِ آمْرَأَةٌ، وَعَقْلُكِ عَقْلُ آمْرَأَةٍ، وَمَا أَنْتِ وَذَاكَ. قَالَ: فَقَالَ عُبَادَةُ: لاَجَرَمَ، لاَجَلَسْتُ مِثْلَ هَذَا الْمَجْلِسِ أَبَدًا.

أخرجه أحمد ١٤٧/٥ قال عبدالله: قرأت علىٰ أبي هذا الحديث، فأقر به. قال: حدثني مهدي بن جعفر الرملي. قال: حدثني ضمرة، عن أبي زرعة السيباني[1]، عن قنبر حاجب معاوية، فذكره.

١٢٣٦٠ ـ ١٢٢: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ. قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: «خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنا عَلَىٰ خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنا فَنَثا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ. فَقُلْتُ: أَمَّا مَامَضَىٰ مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلاَ جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنا صِرْمَتَنَا، فَاحْتَمَلْنا عَلَيْها، وَتَغَطَّىٰ خَالُنا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنا حَتَّىٰ نَزَلنا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فنافَرَ أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَيا الْكَاهِنَ،

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الشيباني» بالمعجمة، وصوابه بالسين المهملة، وهو أبو زرعة يحيى بن أبي عَمرو السيباني كما أشار ابن حجر في «تعجيل المنفعة» الترجمة (٨٩١) وتحرف فيه أيضاً ـ أي في التعجيل ـ صوبناه عن «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ١٤٠١/٣، و«الإكمال» ١١٢/٥، و«الأنساب» ٢١٥/٧، و«المشتبه» صفحة ٣٨٢ .

فَخَيَّرَ أُنَيْسًا، فَأَتَانا أُنَيسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا.

قَالَ: وَقَـدْ صَلَّيْتُ، يَاابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَىٰ رَسُولَ الله ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ. قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: لله. قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ: أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي، أُصَلِّي عِشَاءً حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُلْقِيتُ كَأَنِّي خِفَاءٌ، حَتَّىٰ تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ.

فَقَالَ أُنَيْسٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاكْفِنِي، فَانْطَلَقَ أُنَيْسٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَّةَ، فَرَاثَ عَلَيَّ، ثُمَّ جَاءَ فَقُلْتُ: مَاصَنَعْتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّـةَ عَلَىٰ دِينِكَ، يَزْعُمُ أَنَّ الله أَرْسَلَهُ. قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ، كَاهِنٌ، سَاحِرٌ. وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعَرَاءِ.

قَالَ أُنَيْسٌ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَىٰ أَقْرَاءِ الشِّعْرِ، فَمَا يَلْتَئِمُ عَلَىٰ لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي أَنَّهُ شِعْرٌ. وَالله إِنَّهُ لَصَادِقٌ، وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.

قَالَ: قُلْتُ: فَاكْفِنِي حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأَنْـظُرَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ مَكَّةَ، فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ. فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِئَ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: الصَّابِئَ فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدَرَةٍ وَعَظْمٍ، حَتَّىٰ خَرَرْتُ مَغْشِـيًّا عَلَيَّ. قَالَ: فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ، كَأَنِّي نُصُبٌ أَحْمَرُ. قَالَ: فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ فَغَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ، وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا، وَلَقَدْ لَبِثْتُ، يَاابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، مَاكَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْـزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا وَجَدْتُ عَلَىٰ

كَبدِي سُخْفَةَ جُوعٍ، قَالَ: فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ إِضْحِيَانَ، إِذْ ضُرِبَ عَلَىٰ أَسْمِخَتِهِمْ، فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ، وَامْرَأَتَيْنِ مِنْهُمْ تَدْعُوَانِ إِسَافًا وَنَائِلَةَ، قَالَ: فَأَتَتَا عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الأُخْرَىٰ. قَالَ: فَمَا تَنَاهَتَا عَنْ قَوْلِهِمَا. قَالَ فَأَتَتَا عَلَيَّ. فَقُلْتُ: هَنٌ مِثْلُ الْخَشَبَةِ غَيْرَ أَنِّي لاَأَكْنِي. فَانْطَلَقَتَا تُوَلْوِلاَنِ، وَتَقُولاَنِ: لَوْ كَانَ هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ. وَهُمَا هَابِطَانِ. قَالَ: مَالَكُمَا؟ قَالَتَا: الصَّابِئُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا. قَالَ: مَاقَالَ لَكُمَا؟ قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلأُ الْفَمَ. وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ (قَالَ أَبُو ذَرٍّ) فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الإِسْلاَمِ. قَالَ فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ. ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ قُلْتُ: مِنْ غِفَارٍ. قَالَ فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنِ انْتَمَيْتُ إِلَىٰ غِفَارٍ، فَذَهَبْتُ آخُذُ بِيَدِهِ. فَقَدَعَنِي صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي. ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ. ثُمَّ قَالَ: مَتَىٰ كُنْتَ هٰهُنَا؟ قَالَ قُلْتُ: قَدْ كُنْتُ هٰهُنَا مُنْذُ ثَلاَثِينَ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ. قَالَ فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟ قَالَ قُلْتُ: مَاكَانَ لِي طَعَامٌ إِلاَّ مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَىٰ كَبِدِي سُخْفَةَ جُوعٍ. قَالَ: إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ.

فقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَارَسُولَ اللهِ ائذَنْ لِي فِي طَعامِهِ اللَّيْلَةَ. فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُما. فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا، فَجَعَلَ يَقْبِضُ لَنا مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، وَكَانَ ذٰلِكَ أَوَّلَ طَعامٍ أَكَلْتُهُ بِها، ثُمَّ غَبَرْتُ مَاغَبَرْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ وُجِّهَتْ لِي أَرْضٌ ذَاتُ نَخْلٍ. لاأُرَاهَا إِلَّا يَثْرِبَ، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ؟ عَسَىٰ اللهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ فِيهِمْ. فَأَتَيْتُ أُنَيْسًا فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ: صَنَعْتُ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ. قَالَ: مَابِي رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكَ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ. فَأَتَيْنا أُمَّنَا. فَقَالَتْ: مَابِي رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكُما، فإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ. فَاحْتَمَلْنا، حَتَّىٰ أَتَيْنا قَوْمَنَا غِفَارًا، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمْ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ إِيماءُ بْنُ رَحضَةَ الْغِفَارِيُّ، وَكَانَ سَيِّدَهُمْ.

وَقَالَ نِصْفُهُمْ: إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا، فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمُ الْبَاقِي، وَجَاءَتْ أَسْلَمُ. فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ إِخْوَتُنَا. نُسْلِمُ عَلَىٰ الَّذِي أَسْلَمُوا عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَها، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ».

أخرجه أحمد ٥/١٧٤ قال: حدثنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا سليمان ابن المغيرة. وفي ٥/١٧٥ قال: حدثنا هدبة. قال: حدثنا سليمان بن المغيرة. و«الدارمي» ٢٥٢٧ و٢٦٤٢ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة. قال: حدثنا سليمان ابن المغيرة. و«البخاري» في الأدب المفرد (١٠٣٥) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة. قال: حدثنا سليمان بن المغيرة. و«مسلم» ٧/١٥٢ و١٧٦ قال: حدثنا

هداب بن خالد الأزدي[1]. قال: حدثنا سليمان بن المغيرة. وفي ١٥٥/٧ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. قال: أخبرنا النضر بن شميل. قال: حدثنا سليمان بن المغيرة (ح) وحدثنا محمد بن المثنىٰ العنزي. قال: حدثني ابن أبي عدي. قال: أنبأنا ابن عون. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٣٣٩) قال: أخبرنا محمد بن إدريس. قال: حدثنا آدم. قال: حدثنا سليمان بن المغيرة.

كلاهما (سليمان بن المغيرة، وعبدالله بن عون) عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

(*) الروايات ألفاظها متقاربة، ومطولة ومختصرة. واللفظ لهداب عند مسلم.

● حَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ:

« لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ. قَالَ لأَخِيهِ: آرْكَبْ إِلَىٰ هَذَا الْوَادِي. . . » الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِي قِصَّةِ إِسْلاَمِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهُ.

سبق في مسند عبدالله بن عباس، رضي الله عنه، الحديث رقم (٧٠٣٩).

١٢٣٦١ ـ ١٢٣: عَنْ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَاأَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلاَأَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ، وَلاَأَوْفَىٰ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، شِبْهَ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. فَقَالَ عُمَرُ

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١١٩٤٢/٩: « عن هداب بن خالد وشيبان بن فروخ» ورواية شيبان ليست في نُسَخِنا المطبوعة.

آبْنُ الْخَطَّابِ، كَالْحَاسِدِ: يَارَسُولَ الله، أَفَنَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَاعْرِفُوهْ لَهُ.».

أخرجه الترمذي (٣٨٠٢) قال: حدثنا العباس العنبري. قال: حدثنا النضر بن محمد. قال: حدثنا عكرمة بن عمار. قال: حدثني أبو زميل، هو سماك بن الوليد الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريب من هذا الوجه.

١٢٣٦٢ ـ ١٢٤: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبُو ذَرٍّ[1]. فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَارَسُولَ الله، وَأَنَا فِدَاؤُكَ.».

أخرجه أبو داود (٥٢٢٦) قال: حدثنا موسىٰ بن إسماعيل. قال: حدثنا حماد (ح) وحدثنا مسلم. قال: حدثنا هشام.

كلاهما(حماد بن سلمة، وهشام الدستوائي) عن حماد بن أبي سليمان، عن زيد بن وهب، فذكره.

١٢٣٦٣ ـ ١٢٥: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: آئْتِ قَوْمَكَ. فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: أَسْلَمُ سَالَمَهَا الله، وَغِفَارُ غَفَرَ الله لَهَا.».

أخرجه أحمد ١٧٦/٥ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. و«مسلم» ١٧٧/٧ قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنىٰ وابن بشار. جميعًا عن ابن مهدي. (ح) وحدثناه محمد بن المثنىٰ وابن بشار. قالا: حدثنا

(١) تحرف في المطبوع من «سنن أبي داود» إلىٰ: « [يا] أبا ذر» وصوابه حذف «يا» التي أضافها محقق الكتاب من عند نفسه ـ كعادته ـ انظر «تحفة الأشراف» ١١٩١٧/٩.

أبو داود.

كلاهما (عبدالرحمان بن مهدي، وأبو داود) قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

١٢٣٦٤ ـ ١٢٦: عَنْ حَبِيبِ بْنِ جَمَّازٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَزَلْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَتَعَجَّلَ رِجَالٌ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، وَبَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَبِتْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُمْ. فَقِيلَ: تَعَجَّلُوا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ: تَعَجَّلُوا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ وَالنِّسَاءِ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَدَعُونَهَا أَحْسَنَ مَاكَانَتْ. ثُمَّ قَالَ: لَيْتَ شِعْرِي، مَتَىٰ تَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ، تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الإِبِلِ بُرُكًا بِبُصْرَىٰ كَضَوْءِ النَّهَارِ.».

أخرجه أحمد ١٤٤/٥ قال: حدثنا وهب بن جرير. قال: حدثنا أبي.

(ح) وحدثنا معاوية بن عمرو. قال: حدثنا زائدة.

كلاهما (جرير بن حازم، وزائدة) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث البكري، عن حبيب بن جماز، فذكره.

١٢٣٦٥ ـ ١٢٧: عَنْ أَبِي بَصْرَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّىٰ فِيهَا الْقِيراطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَأَحْسِنُوا إِلَىٰ أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا، أَوْ قَالَ: ذِمَّةً وَصِهْرًا، فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا.».

قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَالرَّحْمَانِ بْنَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَخَرَجْتُ مِنْهَا.

أخرجه أحمد ٥/١٧٣. و«مسلم» ٧/١٩٠ قال: حدثني زهير بن حرب وعُبيدالله بن سعيد.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وزهير، وعبيدالله) قالوا: حدثنا وهب بن جرير. قال: حدثنا أبي. قال: سمعت حرملة المِصري، يحدث عن عبدالرحمان بن شماسة، عن أبي بَصرة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/١٧٤ قال: حدثنا هارون. و«مسلم» ٧/١٩٠ قال: حدثني أبو الطاهر ح وحدثني هارون بن سعيد الأيلي.

كلاهما(هارون، وأبو الطاهر بن السرح) عن ابن وهب. قال: حدثني حرملة، وهو ابن عمران التجيبي، عن عبدالرحمان بن شماسة المهري، قال: سمعت أبا ذر، فذكره. (ليس فيه أبو بَصرة).

الزهـــد

١٢٣٦٦ ـ ١٢٨: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

« فِيمَا رَوَىٰ عَنِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّهُ قَالَ: يَاعِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا. فَلاَ تَظَالَمُوا. يَاعِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَاعِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ. يَاعِبَادِي كُلُّكُم عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ. يَاعِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَأنا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَاعِبَادي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَاعِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُم وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكمْ، كَانُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَازَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَاعِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُم وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَانَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَاعِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَانَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ. يَاعِبَادِي إِنَّما هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيها لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ الله، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.».

قَالَ سَعِيدٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، جَثَا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٠) قال: حدثنا عبد الأعلىٰ بن مسهر (أو بلغني عنه). و«مسلم» ٨/١٦ قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان ابن بهرام الدارمي: قال: حدثنا مروان، يعني ابن محمد الدمشقي. وفي ٨/١٧ قال: حدثنيه أبو بكر بن إسحاق. قال: حدثنا أبو مسهر.

كلاهما(عبدالأعلىٰ بن مسهر أبو مسهر، ومروان بن محمد) قالا: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

١٢٣٦٧ ـ ١٢٩: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« إِنَّ الله تبَارَكَ وَتعَالَىٰ يَقُولُ: ياعِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ. فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَىٰ الْمَغْفِـرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ. وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ. فَسَـلُونِي الْهُـدَىٰ أَهْـدِكُمْ. وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ. فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ. وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَتْقَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ـ لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ. وَلَوِ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَشْقَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ـ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ. وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، مَانَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْـرِ، فَغَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا. ذَٰلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ عَطَائِي كَلَامٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ.».

أخـرجه أحمد ٥/١٥٤ قال: حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سُليم. وفي ٥/١٧٧ قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنـا موسىٰ، يعني ابن المسيب الثقفي. و«ابن ماجة» ٤٢٥٧ قال: حدثنا عبـدالله بن سعيد. قال: حدثنـا عبدة بن سليمان، عن موسىٰ بن المسيب الثقفي. و«الترمذي» ٢٤٩٥ قال: حدثنا هناد. قال: حدثنا أبو الأحوص، عن ليث.

كلاهما (ليث بن أبي سُليم، وموسىٰ بن المسيب) عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمان بن غنم، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/١٥٤ قال: حدثنا هاشم بن القاسم. قال: حدثنا عبدالحميد. قال: حدثنا شهر. قال: حدثني ابن غنم. أن أبا ذر حدثه، عن رسول الله ﷺ. قال:

« إن الله عز وجل يقول: ياعبدي، ماعبدتني ورجوتني فإني غافر لك علىٰ ماكان فيك. وياعبدي إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة مالم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة.»

وقال أبو ذر: إن الله عز وجل يقول: ياعبادي، كلكم مذنب إلا من أنا عافيته. فذكر نحوه. إلا أنه قال: «... ذلك بأني جواد واجد ماجد. إنما عطائي كلام.».

١٢٣٦٨ ـ ١٣٠: عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛

« عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي الظُّلْمَ، وَعَلَىٰ عِبَادِي، أَلاَ فَلاَ تَظَالَمُوا، كُلُّ بَنِي آدَمَ يُخْطِئُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرُ لَهُ وَلاَ أُبَالِي. وَقَالَ: يَابَنِي آدَمَ، كُلُّكُمْ كَانَ ضَالاًّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ، وَكُلُّكُمْ كَانَ عَارِيًا إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُ، وَكُلُّكُمْ كَانَ جَائِعًا إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُ، وَكُلُّكُمْ كَانَ ظَمْآنًا إِلاَّ مَنْ سَقَيْتُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، وَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، وَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، وَاسْتَسْقُونِي أَسْقِكُمْ، يَاعِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ، وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ، وَذَكَرَكُمْ وَأُنْثَاكُمْ، عَلَىٰ قَلْبِ أَتْقَاكُمْ رَجُلاً وَاحِدًا، لَمْ تَزِيدُوا فِي مُلْكِي شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ، وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ، وَذَكَرَكُمْ وَأُنْثَاكُمْ،

عَلَىٰ قَلْبِ أَكْفَرِكُمْ رَجُلاً، لَمْ تُنْقِصُوا مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، إِلَّا كَما يَنْقُصُ رَأْسُ الْمِخْيَطِ مِنَ الْبَحْرِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٦٠ قال: حدثنا عبدالرحمان وعبدالصمد. و«مسلم» ٨/١٧ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنىٰ، كلاهما عن عبدالصمد ابن عبدالوارث.

كلاهما (عبدالرحمان بن مهدي، وعبدالصمد عبدالوارث) قالا: حدثنا همام. قال: حدثنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، فذكره.

١٢٣٦٩ ـ ١٣١: عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الله الزِّيَادِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ أَنَّـهُ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ الله عَنْهُ، فَأَذِنَ لَهُ، وَبِيَدِهِ عَصَاهُ. فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ الله عَنْهُ: يَاكَعْبُ، إِنَّ عَبْدَالرَّحْمَانِ تُوُفِّيَ، وَتَرَكَ مَالاً، فَمَا تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَصِلُ فِيهِ حَقَّ الله فَلاَ بَأْسَ عَلَيْهِ. فَرَفَعَ أَبُو ذَرٍّ عَصَاهُ، فَضَرَبَ كَعْبًا. وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَاأُحِبُّ لَوْ أَنَّ لِيَ هَذَا الْجَبَلَ ذَهَبًا، أُنْفِقُهُ وَيُتَقَبَّلُ مِنِّي، أَذَرُ خَلْفِي مِنْهُ سِتَّ أَوَاقٍ.».

أَنْشُدُكَ الله يَاعُثْمَانُ، أَسَمِعْتَهُ؟ (ثلاث مرات). قَالَ: نَعَمْ.

أخرجه أحمد ١/٦٣ (٤٥٣) قال: حدثنا حسن بن موسىٰ. قال: حدثنا عبدالله بن لَهيعة. قال: حدثنا أبو قبيل. قال: سمعت مالك بن عبدالله

الزيادي[1] يحدث، فذكره.

١٢٣٧٠ ـ ١٣٢: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَاأُحِبُّ أَنَّ لِيَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا (قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: مَاأُحِبُّ أَنَّ لِيَ أُحُدًا ذَهَبًا) أَدَعُ مِنْهُ يَوْمَ أَمُوتُ دِينَارًا، أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ، إِلَّا لِغَرِيمٍ.».

أخرجه أحمد ١٤٨/٥ قال: حدثنا عفان. وفي ١٦٠/٥ و١٧٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الدارمي» ٢٧٧٠ قال: حدثنا سليمان بن حرب.

ثلاثتهم (عفان، ومحمد بن جعفر، وسليمان بن حرب) قالوا: حدثنا شعبة، عن عَمرو بن مرة. قال: سمعت سويد بن الحارث، فذكره.

(*) وقال عفان في روايته: (عن سعيد بن الحارث).

١٢٣٧١ ـ ١٣٣: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ. وَعَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ. عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

«قَالَ لِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَاأَبَا ذَرٍّ، أَيُّ جَبَلٍ هَذَا؟ قُلْتُ: أُحُدٌ. يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَايَسُرُّنِي أَنَّهُ لِي ذَهَبًا

---

(١) قال ابن حَجَر: وقع في نسبته في «المسند» تحريف، لم ينبه عليه. وقد ذكره ابن يونس. فقال: مالك بن عبدالله البردادي، بفتح الموحدة وسكون المهملة، ودالين بينهما ألف. وهكذا ضُبط بالحروف في نسخة الحافظ الحبال المِصري. وابن يونس أعلم بالمصريين من غيره. «تعجيل المنفعة» الترجمة (٩٩٨). وتُراجع للإفادة.

قِطعًـا، أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ الله، أَدَعُ مِنْهُ قِيرَاطًا. قَالَ: قُلْتُ: قِنْطَارًا يَارَسُولَ الله. قَالَ: قِيرَاطًا. (قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ). ثُمَّ قَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، إِنَّمَا أَقُولُ الَّذِي أَقَلّ، وَلاَ أَقُولُ الَّذِي هُوَ أَكْثَر.».

أخرجه أحمد ١٤٩/٥ قال: حدثنا محمد بن فضيل. قال: حدثنا سالم، يعني ابن أبي حفصة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر. (ح) وأبي منصور[١]، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، فذكره.

١٢٣٧٢ ـ ١٣٤: عَنْ أَبِي مُجِيبٍ. قَالَ: لَقِيَ أَبُـو ذَرٍّ أَبَـا هُرَيْرَةَ، وَجَعَلَ، أُرَاهُ قَالَ: قَبِيعَةَ سَيْفِهِ فِضَّةً، فَنَهَاهُ، وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَامِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ قَالَ أَحَدٍ، تَرَكَ صَفْرَاءَ، أَوْ بَيْضَاءَ، إِلَّا كُوِيَ بِهَا».

أخرجه أحمد ١٦٨/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن رجل من ثقيف يقال له فلان بن عبدالواحد، قال: سمعت أبا مجيب، فذكره.

١٢٣٧٣ ـ ١٣٥: عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) هكـذا في المطبوع: «وأبي منصور» وفي «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٣١: «وأبو منصور». ولم نقف في الرواة عن زيد بن وهب علىٰ أحد كنيته: (أبو منصور) لكن روىٰ عنه منصور بن المعتمر. «تهذيب الكمال» ١٠١/١٠ (٢١٣١).

« يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ. وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً، لاَيُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً. ».

أخرجه أحمد ١٤٧/٥ قال: حدثنا محمد بن سابق[1]. قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن ربعي بن حِراش. وفي ١٤٨/٥ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا همام. قال: حدثنا عاصم. وفي ١٥٣/٥ و١٦٩ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش. وفي ١٥٥/٥ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا أبو عوانة، عن عاصم. وفي ١٨٠/٥ قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا شيبان، عن عاصم. و«البخاري» في خلق أفعال العباد (٥٦) قال: حدثنا عمرو بن علي. قال: حدثنا عمر بن علي بن المقدم. قال: حدثنا موسىٰ ابن المسيب. قال: سمعت سالم بن أبي الجعد. (ح) وحدثنا محمد بن أبي بكر. قال: حدثنا عمر بن علي. قال: حدثنا موسىٰ بن المسيب. قال: سمعت سالم بن أبي الجعد. و«مسلم» ٦٧/٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا الأعمش. (ح) وحدثنا أبو كريب. قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. و«ابن ماجة» ٣٨٢١ قال: حدثنا علي بن محمد. قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش.

أربعتهم (ربعي بن حِراش، وعاصم، والأعمش، وسالم بن أبي الجعد) عن المعرور بن سويد، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: (محمد بن ثابت) انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٩. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٤٩.

(*) الروايات مطولة ومختصرة. وأثبتنا رواية الأعمش عند مسلم.

١٢٣٧٤ - ١٣٦: عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛

« عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ. قَالَ: ٱبْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَادَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَاكَانَ مِنْكَ، ٱبْنَ آدَمَ، إِنْ تَلْقَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا، لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، بَعْدَ أَنْ لَاتُشْرِكَ بِي شَيْئًا، ٱبْنَ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبَ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي، أَغْفِرُ لَكَ، وَلَا أُبَالِي. ».

أخرجه أحمد ١٦٧/٥ قال: حدثنا عارم. قال: حدثنا مهدي بن ميمون. قال: حدثنا غيلان. وفي ١٧٢/٥ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا همام. قال: حدثنا عامر الأحول. وفي ١٧٢/٥ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير. و«الدارمي» ٢٧٩١ قال: أخبرنا أبو النعمان. قال: حدثنا مهدي. قال: حدثنا غيلان.

كلاهما (غيلان بن جرير، وعامر الأحول) عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، فذكره.

١٢٣٧٥ - ١٣٧: عَنْ أَبِي مَعْرُوفٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

« لَوْ أَنَّ عَبْدِي ٱسْتَقْبَلَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا، ٱسْتَقْبَلْتُهُ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً. ».

أخرجه أحمد ٥/١٤٨ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا حماد، عن علي ابن زيد، عن أبي معروف، فذكره.

١٢٣٧٦ ـ ١٣٨: عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ، وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ بِالْفُسْطَاطِ[1]. يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ تَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شِبْرًا، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ ذِرَاعًا، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ عَلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَاشِيًا، أَقْبَلَ اللهُ إِلَيْهِ مُهَرْوِلاً، وَاللهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُّ، وَاللهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُّ، وَاللهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُّ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٥ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن يزيد بن نعيم، فذكره.

١٢٣٧٧ ـ ١٣٩: عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنِّي أَرَىٰ مَالاَ تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَالاَ تَسْمَعُونَ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَافِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلاَّ وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا للهِ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَاأَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَىٰ الْفُرُشَاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَىٰ الصُّعُدَاتِ

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: «بالفسطاس» وصوبناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٥٤.

تَجْأَرُونَ إِلَىٰ اللهِ . ».

وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ.

أخرجه أحمد ٥/١٧٣ قال: حدثنا أسود، هو ابن عامر. و«ابن ماجة» ٤١٩٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: أنبأنا عُبيدالله بن موسىٰ. و«الترمذي» ٢٣١٢ قال: حدثنا أحمد بن منيع. قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري.

ثلاثتهم (أسود بن عامر، وعُبيدالله بن موسىٰ، وأبو أحمد الزبيري) عن إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن مورق العجلي، فذكره.

١٢٣٧٨ ـ ١٤٠ : عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ تَرَكْتُهُ عَلَيْهَا. ».

وَإِنَّهُ وَاللهِ، مَامِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ تَشَبَّثَ مِنْهَا بِشَيْءٍ غَيْرِي.

أخرجه أحمد ٥/١٦٥ قال: حدثنا يزيد. قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن عراك بن مالك، فذكره.

١٢٣٧٩ ـ ١٤١ : عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« لَيْسَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلاَلِ ، وَلاَ فِي إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنِ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا، أَنْ لاَتَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْكَ

بِمَا فِي يَدِ اللهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ، إِذَا أُصِبْتَ بِهَا، أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا، لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ.».

أخرجه ابن ماجة (٤١٠٠) قال: حدثنا هشام بن عمار. و«الترمذي» ٢٣٤٠ قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان. قال: أخبرنا محمد بن المبارك.

كلاهما (هشام بن عمار، ومحمد بن المبارك) عن عمرو بن واقد القرشي. قال: حدثنا يونس بن ميسرة بن حَلبس، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لانعرفه إلَّا من هذا الوجه، وعَمرو بن واقد منكر الحديث.

١٢٣٨٠ ـ ١٤٢: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« لَاعَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلَاوَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَاحَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ.».

أخرجه ابن ماجة (٤٢١٨) قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن رمح. قال: حدثنا عبدالله بن وهب، عن الماضي بن محمد، عن علي بن سليمان، عن القاسم بن محمد، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

١٢٣٨١ ـ ١٤٣: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا،

وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً، وَجَعَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً، وَعَيْنَهُ نَاظِرَةً، فَأَمَّا الأُذُنُ فَقِمَعٌ، وَالْعَيْنُ مُقِرَّةٌ لِمَا يُوعِي الْقَلْبُ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا.».

أخرجه أحمد ١٤٧/٥ قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا بقية. قال: وأخبرني بحير بن سعيد[1]، عن خالد بن معدان، فذكره.

١٢٣٨٢ ـ ١٤٤: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَاأَبَا ذَرٍّ، ٱرْفَعْ بَصَرَكَ، فَٱنْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ تَرَاهُ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ. قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا. قَالَ: فَقَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، ٱرْفَعْ بَصَرَكَ، فَٱنْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ تَرَاهُ فِي الْمَسْجِدِ. فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ ضَعِيفٌ، عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ. قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهَذَا أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُرَابِ الأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا.».

أخرجه أحمد ١٥٧/٥ قال: حدثنا ابن نمير ويعلىٰ. (ح) وحدثنا محمد ابن عُبيد. وفي ١٥٧/٥ و١٧٠ قال: حدثنا أبو معاوية.

أربعتهم (عبدالله بن نمير، ويعلىٰ بن عُبيد، ومحمد بن عُبيد، وأبو معاوية) قالوا: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: «بجير بن سعيد» وصوبناه عن: «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٦. و«تهذيب الكمال» ٤/٢٠ (٦٤٢). و«المشتبه» للذهبي ١/٤٦ و٤٧.

١٢٣٨٣ ـ ١٤٥ : عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« قَالَ لِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَاأَبَا ذَرٍّ، انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ. قَالَ: فَنَظَرْتُ، فإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ. قَالَ: قُلْتُ: هَذَا. قَالَ: قَالَ لِي: انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ. قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلاَقٌ. قَالَ: قُلْتُ: هَذَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَهَذَا عِنْدَ اللهِ أَخْيَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٧ قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/١٥٧ قال: حدثنا معاوية[1]. قال: حدثنا زائدة.

كلاهما (وكيع، وزائدة) عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة ابن الحر، فذكره.

١٢٣٨٤ ـ ١٤٦: عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: انْظُرْ فَإِنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلاَ أَسْوَدَ، إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَىٰ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٥٨ قال: حدثنا وكيع، عن أبي هلال، عن بكر، فذكره.

١٢٣٨٥ ـ ١٤٧ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: (حدثنا أبو معاوية) انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٦. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٢٨. وهو معاوية بن عَمرو الأزدي.

ﷺ. أَنَّهُ قَالَ:

« الإِسْلَامُ ذَلُولٌ لَايركبُ إِلَّا ذَلُولاً . » .

أخرجه أحمد ٥/١٤٥ قال: حدثنا أبو اليمان[1]، قال: حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن معاذ بن رفاعة، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك، فذكره.

١٢٣٨٦ ـ ١٤٨: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ. قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَىٰ الْمُؤْمِنِ. » .

أخرجه أحمد ٥/١٥٦ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد. وفي ٥/١٥٧ قال: حدثنا وكيع وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة. وفي ٥/١٦٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٨/٤٤ قال: حدثنا يحيىٰ ابن يحيىٰ التميمي وأبو الربيع وأبو كامل فضيل بن حسين. قال يحيىٰ: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا حماد بن زيد. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، عن وكيع. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر. (ح) وحدثنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثني عبدالصمد. (ح) وحدثنا إسحاق، قال: أخبرنا النضر، كلهم عن شعبة. و«ابن ماجة» ٤٢٢٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة.

كلاهما (حماد بن زيد، وشعبة) عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: «حدثنا عبدالله. حدثنا أبو اليمان» والصواب: «حدثنا عبدالله. قال: حدثني أبي. قال: حدثنا أبو اليمان» فالحديث من رواية أحمد بن حنبل عن أبي اليمان الحكم بن نافع. وليس من زيادات ابنه عبدالله. انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٥. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٢٥.

١٢٣٨٧ ـ ١٤٩ : عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« سِتَّةُ أَيَّامٍ ، ثُمَّ ٱعْقِلْ يَاأَبَا ذَرٍّ مَاأَقُولُ لَكَ بَعْدُ. فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ. قَالَ: أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلاَنِيَتِهِ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، وَلاَتَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا، وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ، وَلاَتَقْبِضْ أَمَانَةً، وَلاَتَقْضِ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ. ».

أخرجه أحمد ١٨١/٥ قال: حدثنا حسن بن موسىٰ. قال: حدثنا ابن لَهيعة. قال: حدثنا دراج، عن أبي الهيثم، فذكره.

١٢٣٨٨ ـ ١٥٠ : عَنْ أَبِي الْمُثَنَّىٰ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« قَالَ لِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سِتَّةُ أَيَّامٍ ، ٱعْقِلْ يَاأَبَا ذَرٍّ مَايُقَالُ لَكَ. . . » إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: « وَلاَتُؤْوِيَنَّ أَمَانَةً، وَلاَتَقْضِيَنَّ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ. ».

أخرجه أحمد ١٨١/٥ قال: حدثنا معاوية بن عَمرو. قال: حدثنا عبدالله ابن وهب، عن عَمرو، عن دراج، عن أبي المثنىٰ، فذكره.

الفتـــن

١٢٣٨٩ ـ ١٥١ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« كَيْفَ أَنْتَ، يَاأَبَا ذَرٍّ وَمَوْتًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّىٰ يُقَوَّمَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟ (يَعْنِي الْقَبْرَ) قُلْتُ: مَاخَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ (أَوْ قَالَ: اللهُ

وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ) قَالَ: تَصَبَّرْ. قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّىٰ تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَاتَسْتَطِيعَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ. وَلَاتَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَىٰ مَسْجِدِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ (أَوْ مَاخَارَ الله لِي وَرَسُولُهُ) قَالَ: عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ. ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّىٰ تُغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ بِالدَّمِ؟ قُلْتُ: مَاخَارَ الله لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: الْحَقْ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله أَفَلَا آخُذُ بِسَيْفِي فَأَضْرِبَ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذًا. وَلَكِنِ ادْخُلْ بَيْتَكَ. قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، فَإِنْ دُخِلَ بَيْتِي؟ قَالَ إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ، فَيَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

أخرجه أبو داود (٤٢٦١ و٤٤٠٩) قال: حدثنا مسدد. و«ابن ماجة» ٣٩٥٨ قال: حدثنا أحمد بن عبدة.

كلاهما (مسدد، وأحمد بن عبدة) قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن المشعث بن طريف، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

(*) قال أبو داود: لم يذكر (المشعث) في هذا الحديث غير حماد بن زيد.

● وأخرجه أحمد ١٤٩/٥ قال: حدثنا مرحوم. وفي ١٦٣/٥ قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي.

كلاهما (مرحوم بن عبدالعزيز، وعبدالعزيز بن عبدالصمد) قالا: حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، فذكره. ليس فيه (المشعث).

١٢٣٩٠ ـ ١٥٢: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ. قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ:

« لأَنْ أَحْلِفَ عَشْرَ مِرَارٍ أَنَّ آبْنَ صَائِدٍ هُوَ الدَّجَّالُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ بَعَثَنِي إِلَىٰ أُمِّهِ. قَالَ: سَلْهَا: كَمْ حَمَلَتْ بِهِ. قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا. فَقَالَتْ: حَمَلْتُ بِهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا. قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهَا. فَقَالَ: سَلْهَا عَنْ صَيْحَتِهِ حِينَ وَقَعَ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا فَسَأَلْتُهَا. فَقَالَتْ: صَاحَ صَيْحَةَ الصَّبِيِّ آبْنِ شَهْرٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً. قَالَ: خَبَأْتَ لِي خَطْمَ شَاةٍ عَفْرَاءَ وَالدُّخَانَ. قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ الدُّخَانُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ. فَقَالَ: الدُّخُّ. الدُّخُّ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آخْسَأْ فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ.».

أخرجه أحمد ١٤٨/٥ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد. قال: حدثنا الحارث بن حصيرة. قال: حدثنا زيد بن وهب، فذكره.

١٢٣٩١ ـ ١٥٣: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ، عُلَمَاؤُهُ كَثِيرٌ، خُطَبَاؤُهُ قَلِيلٌ، مَنْ تَرَكَ فِيهِ عُشَيْرَ مَايَعْلَمُ هَوَىٰ، أَوْ قَالَ: هَلَكَ، وَسَيَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ، يَقِلُّ عُلَمَاؤُهُ، وَيَكْثُرُ خُطَبَاؤُهُ، وَمَنْ تَمَسَّكَ فِيهِ بِعُشَيْرِ مَايَعْلَمُ نَجَا.».

أخرجه أحمد ١٥٥/٥ قال: حدثنا مؤمل. قال: حدثنا حماد. قال: حدثنا حجاج الأسود (قال مؤمل: وكان رجلا صالحا) قال: سمعت أبا الصديق، يحدث ثابتًا البناني، عن رجل، فذكره.

١٢٣٩٢ ـ ١٥٤: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

« إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَايُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٧٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن حُميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

(*) وانظر باقي أسانيد هذا الحديث في مسند رافع بن عَمرو الغفاري، رضي الله تعالىٰ عنه. الحديث رقم (٣٧١٠).

١٢٣٩٣ ـ ١٥٥: عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ. قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو ذَرٍّ. قَالَ:

« كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: لَغَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَىٰ أُمَّتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، مَاهَذَا الَّذِي غَيْرَ الدَّجَّالِ أَخْوَفُكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: أَئِمَّةً مُضِلِّينَ. ».

أخـرجه أحمد ٥/١٤٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن إسحاق. وفي ٥/١٤٥ قال: حدثنا موسىٰ بن داود.

كلاهما (يحيىٰ بن إسحاق، وموسىٰ بن داود) قالا: أخبرنا ابن لَهيعة[1]، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع ـ ضمن رواية موسىٰ بن داود ـ إلىٰ: «أخبرنا لَهيعة». وصوبناه عن الرواية الأولىٰ. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٤١.

أشـــراط السـاعـــة

١٢٣٩٤ ـ ١٥٦: عَنْ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا: أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَٰذِهِ الشَّمْسُ؟ قَالُـوا: اللهُ وَرَسُـولُـهُ أَعْلَمُ. قَالَ: إِنَّ هَٰذِهِ تَجْرِي حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ. فَتَخِرُّ سَاجِدَةً. فَلَا تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي. ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ. فَتَرْجِعُ. فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا. ثُمَّ تَجْرِي حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ. فَتَخِرُّ سَاجِدَةً. وَلَاتَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي. ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ. فَتَـرْجِـعُ. فَتُصْبِـحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا. ثُمَّ تَجْرِي لَايَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّىٰ تَنْتَهِي إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ. فَيُقَالُ لَهَا: ارْتَفِعِي. أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ. فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا. فَقَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَتَىٰ ذَاكُمْ؟ ذَاكَ حِينَ لَايَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا».

وَفِي رِوَايَةٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِـدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ. فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ: يَاأَبَـا ذَرٍّ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَٰذِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ. فَيُؤْذَنُ لَهَا. وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ. فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا.».

قَالَ، ثُمَّ قَرَأَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا.

وَرِوَايَةُ وَكِيعٍ مُخْتَصَرَةٌ عَلَىٰ: « سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ قَالَ: مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ. ».

وَفِي رِوَايَةٍ: « كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَىٰ حِمَارٍ، وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا. فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ. أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ. ».

أخرجه أحمد ١٤٥/٥ قال: حدثنا مؤمل. قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة. قال: حدثنا يونس. وفي ١٥٢/٥ قال: حدثنا محمد بن عُبيد. قال: حدثنا الأعمش. وفي ١٥٨/٥ و١٧٧ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا الأعمش. وفي ١٦٥/٥ قال: حدثنا يزيد. قال: حدثنا سفيان، يعني ابن حسين، عن الحكم. وفي ١٧٧/٥ قال: حدثنا ابن نمير ومحمد بن عُبيد. قالا: حدثنا الأعمش. و«البخاري» ١٣١/٤ قال: حدثنا محمد بن يوسف. قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش. وفي ١٥٤/٦ قال: حدثنا أبو نُعيم. قال: حدثنا الأعمش. وفي ١٥٤/٦ قال: حدثنا الحميدي. قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا الأعمش. وفي ١٥٣/٩ قال: حدثنا يحيىٰ بن جعفر. قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. وفي ١٥٥/٩ قال: حدثنا عياش بن الوليد. قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش. و«مسلم» ٩٦/١ قال: حدثنا يحيىٰ بن أيوب وإسحاق ابن إبراهيم، جميعًا عن ابن عُلية. قال: حدثنا يونس. (ح) وحدثني عبدالحميد بن بيان الواسطي. قال: أخبرنا خالد، يعني ابن عبدالله، عن يونس. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالا: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش. (ح) وحدثنا أبو سعيد الأشج وإسحاق بن إبراهيم. قال

إسحاق: أخبرنا. وقال الأشج: حدثنا وكيع. قال: حدثنا الأعمش. و«أبو داود» ٤٠٠٢ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعُبيدالله بن ميسرة. قالا: حدثنا يزيد ابن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الحكم بن عتيبة. و«الترمذي» ٢١٨٦ و٣٢٢٧ قال: حدثنا هناد. قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. و«النسائي» في الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١٩٩٣/٩ عن إسحاق بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عُلية، عن يونس بن عُبيد. (ح) وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نُعيم، عن الأعمش.

ثلاثتهم (يونس بن عُبيد، والأعمش، والحكم بن عتيبة) عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، فذكره.

(*) في رواية ابن عُلية قال: (حدثنا يونس، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، سمعه فيما أعلم عن أبيه).

القيامة والجنة

١٢٣٩٥ ـ ١٥٧: عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ:

« إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ، ﷺ، حَدَّثَنِي، أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلاَثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، يُلْقِي اللهُ الآفَةَ عَلَىٰ الظَّهْرِ، فَلاَ يَبْقَىٰ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ، يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ، لاَيَقْدِرُ عَلَيْهَا.».

أخرجه أحمد ١٦٤/٥ قال: حدثنا يزيد. و«النسائي» ١١٦/٤ قال: أخبرنا عمرو بن علي. قال: حدثنا يحيىٰ.

كلاهما (يزيد بن هارون، يحيىٰ بن سعيد) عن الوليد بن جميع القرشي.

قال: حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد[1]، فذكره.

١٢٣٩٦ ـ ١٥٨: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبي ذَرٍّ. قَالَ: « قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، مَاآنِيَةُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا، أَلَا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ، آنِيَةُ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ، آخِرَ مَاعَلَيْهِ، يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَابَيْنَ عَمَّانَ إِلَىٰ أَيْلَةَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ. ».

أخرجه أحمد ١٤٩/٥. و«مسلم» ٦٩/٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر المكي. و«الترمذي» ٢٤٤٥ قال: حدثنا محمد بن بشار.

خمستهم (أحمد بن حنبل، وأبو بكر، وإسحاق، وابن أبي عمر، ومحمد ابن بشار) عن أبي عبدالصمد العمي عبدالعزيز بن[2] عبدالصمد. قال: حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، فذكره.

١٢٣٩٧ ـ ١٥٩: عَنْ أَبي أَسْمَاءَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَبي ذَرٍّ، وَهُوَ

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلىٰ: (أسد) انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٥.

(٢) قوله: «بن» تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلىٰ: (حدثنا) انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٧.

بِالرَّبَذَةِ، وَعِنْدَهُ آمْرَأَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ مسغبة[1]، لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْمَجَاسِدِ وَلَاالْخَلُوقِ. قَالَ: فَقَالَ: أَلَاتَنْظُرُونَ إِلَىٰ مَاتَأْمُرُنِي بِهِ هَذِهِ السُّوَيْدَاءُ. تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، فَإِذَا أَتَيْتُ الْعِرَاقَ مَالُوا عَلَيَّ بِدُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ خَلِيلِي ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ.

« أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحْضٍ وَمَزَلَّةٍ، وَإِنَّا نَأْتِي عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا آقْتِدَارٌ. ».

وَحَدَّثَ مَطَرٌ أَيْضًا بِالْحَدِيثِ أَجْمَعَ فِي قَوْلِ أَحَدِهِمَا: أَنْ نَأْتِيَ عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا آقْتِدَارٌ. وَقَالَ الآخَرَانِ: نَأْتِي عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا اضطهار أَحْرَىَ أَنْ نَنْجُوَ، عَنْ أَنْ نَأْتِيَ عَلَيْهِ وَنَحْنُ مواقير.

أخرجه أحمد ١٥٩/٥ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا همام. قال: حدثنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، فذكره.

١٢٣٩٨ - ١٦٠: عَنْ أَشْيَاخٍ لِمُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ شَاتَيْنِ تَنْتَطِحَانِ. فَقَالَ: يَاأَبَا ذَرٍّ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ تَنْتَطِحَانِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: لَكِنِ اللهُ يَدْرِي، وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا. ».

أخرجه أحمد ١٦٢/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. (ح) وأبو معاوية.

---

(١) كذا في المطبوع. وفي «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٥٢: «مشسعة».

كلاهما (شعبة، وأبو معاوية) عن سليمان الأعمش، عن منذر بن يعلىٰ أبي يعلىٰ الثوري، عن أشياخ له[1]، فذكروه.

١٢٣٩٩ ـ ١٦١: عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا، وَشَاتَانِ تَقْتَرِنَانِ، فَنَطَحَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ فَأَجْهَضَتْهَا. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقِيلَ لَهُ: مَايُضْحِكُكَ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: عَجِبْتُ لَهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُقَادَنَّ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ١٧٢/٥ قال أبو عبدالرحمان عبدالله بن أحمد: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، حدثنا عبيدالله بن محمد. قال: أخبرنا حماد بن سلمة. قال: أخبرنا ليث، عن عبدالرحمان بن مروان، عن الهزيل ابن شرحبيل، فذكره.

١٢٤٠٠ ـ ١٦٢: عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ. وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا. رَجُلٌ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا. فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ. فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا. وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا.

---

(٢) حدث خلل في المطبوع، وصوبناه بعضه عن النسخة الكتانية المخطوطة من «مسند أحمد» مسند الأنصار/الورقة ٢٩.

فَيَقُـولُ: نَعَمْ. لاَيَسْتَـطِيعُ أَنْ يُنْكِـرَ. وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ. فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً. فَيَقُولُ: رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْياءَ لاَأَرَاهَا هَاهُنَا.

فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/١٥٧ قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/١٧٠ قال: حدثنا أبو معاوية. و«مسلم» ١/١٢١ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير. قال: حدثنا أبي. (ح) وحدثنا ابن نمير. قال: حدثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. قال: حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب. قال: حدثنا أبو معاوية. و«الترمذي» ٢٥٩٦ قال: حدثنا هناد. قال: حدثنا أبو معاوية. وفي الشمائل (٢٢٩) قال: حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث. قال: حدثنا وكيع.

ثلاثتهم (وكيع، وأبو معاوية، وعبدالله بن نمير) قالوا: حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، فذكره.

١٢٤٠١ ـ ١٦٣: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« إِنَّ الله خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا، بُعْدُ الرِّيحِ تِسْعُ سِنِينَ، وَإِنَّ مِنْ دُونِهَا بَابًا مُغْلَقًا، وَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الرِّيحُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ، وَلَوْ فُتِـحَ لأَذْرَتْ مَابَيْنَ السَّمَـاءِ وَالأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ عِنْـدَ الله الأَزْيَبُ، وَهِيَ فِيكُمُ الْجَنُوبُ.».

أخـرجه الحميدي (١٢٩) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا عمرو بن دينار. قال: أخبرني يزيد بن جعدبة الليثي، أنه سمع عبدالرحمان بن مخراق يحدث، فذكره.